الاهالي

الخميس ١٩٩٥/٩/٢٨ - العدد (٤٣٣) - الثمن (١٥٠) فلساً

لانه يكرس الاحتلال ويتنافض مع قرارات الشرعية الوطنية والدولية

٧ من اللجنة التنفيذية يرفضون اتفاق طابا

اعلن سبعة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهم فاروق القدومي «ابو اللطف»، وشفيق الحوت، وعبدالرحيم ملوح، وسليمان النجاب، وتيسير خالد، ومحمود اسماعيل «ابو اسماعيل»، وعبدالله الحوراني رفضهم لاتفاق طابا الاخير واصدروا بيانا سياسيا فيما يلي نصه:

بعد التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق، الذي توصل اليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في طابا في ١٩٩٥/٩/٢٤، يهمنا، نحن اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان نعلن بوضوح رفضنا لهذا الاتفاق، لما احتواه من تنازلات خطيرة تمس الاهداف والحقوق الوطنية الفلسطينية.

فالاتفاق يتضمن شروطا تكرس وجود الاحتلال في ارجاء الوطن بما فيه قلب مدينة خليل الرحمن، وتمس وحدة شعبنا وتجزئ ارضه، وتحكم عليه بالعيش في معازل تحت السيطرة الاسرائيلية، اضافة الى ما يلحقه من خطر كبير بقضية القدس وحقوق شعبنا في المياه وقضية المعتقلين والاسرى وغيرها من القضايا، بما فيها تلك المؤجلة للحل النهائي.

ان هذا الاتفاق يتناقض مع قرارات الشرعية الوطنية والدولية ويجعل من مصالح اسرائيل وامنها المرجعية العليا للتسوية السياسية الجارية، ويهدد وحدة شعبنا ووحدة حقوقه ومصالحه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

واننا إذ ندين هذا الاتفاق نطالب زملاءنا في اللجنة التنفيذية بعدم تمريره او المصادقة عليه. ونتوجه لكافة القوى والفعاليات الوطنية لتدارك ما آل اليه الوضع الفلسطيني من مأزق، والبحث في السبل الكفيلة للحفاظ على حقوق شعبنا ومصالحه الوطنية وعلى م. ت. ف - الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

كما وندعو جماهير شعبنا لصيانة الوحدة الوطنية وتوحيد جهودها لمتابعة النضال من اجل تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل وصولا الى تسوية عادلة لقضيتنا الوطنية تضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق شعبنا في العودة الى وطنه وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.



في وثيقة الى اعضاء النقابات المهنية

دفاعا من النقابات المهنية .. وجودها ودورها



الى رئيس الوزراء

في تقرير ياباني

الاردن من الدول التي لا ينصح بالاستثمار فيها

يحدث في وزارة الصحة

المواد المستخدمة في التحاليل الطبية غير صالحة

علمت «الاهالي»، ان خلافاً نشب بين العاملين في المختبر الطبي التابع لوزارة الصحة حول المواد المستخدمة في التحاليل الطبية.

وقال العاملون، ان المواد المستخدمة غير صالحة وذات نوعية رديئة. وعند سؤال احد الاطباء عن مصدر هذه المواد المستعملة في المختبر لم نتلق اي اجابة.

واشاروا ان القضية برمتها امام وزير الصحة والجهات المسؤولة التي تتكفل عادة باستيراد هذه المواد لمؤسسات الحكومة.

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

أسئلة مشروعة

ما الذي يفعله المثقفون الاردنيون في مثل هذه الاجواء التي يتم بها وضع الاسس لخارطة جديدة للشرق الاوسط!

هل يقولون ان هذا شيء اكبر من طاقة المثقف واننا لا نستطيع ان نفعل شيئا وان دورنا محصور في قدح الذهن فقط! وهل فعلا يقدح الذهن؟!

ما الذي يفعله المثقفون الاردنيون الآن وهم يرون كيف تداس كل مبادئ الحق والخير والعدل والسلام والحرية والديمقراطية تحت بساطير الغزاة والوعود الكاذبة والاوهام؟! هل يقولون ان العالم يتغير ونحن نتغير معه بالضرورة!!

ما الذي يعتقده المثقفون الاردنيون الآن وهم ينظرون الى الشرخ العميق الذي لا يمكن ردمه بين الساسة والشعب، بين القيادات العربية حولنا وابناء الشعب؟! هل يقولون ان نار الديمقراطية ان لم تلتهم الحطب اليابس للقمع العربي حولنا وخلفنا وامامنا فانه لا فائدة مما نفعل وسيتم حصارنا اخيرا واجهاض تجربتنا؟!!



الديمقراطية السرية!

● عماد غانم

يقوم السر على التستر والاختفاء، وهو لذلك يشكل مفهوما اساسيا في الفكر المعاصر حيث لم تعد الحقيقة تنير بذاتها، ولم تعد المعرفة إدراك مباشر للموضوع، بل اصبح ذلك يتم عبر لف ودوران.

ولا يكون السر سرا اذا عُرف، لكنه ينبغي ان يُعرف كسر، فمعرفة السر تعني الحفاظ عليه وإظهاره كسر وكشفه كاختفاء، فما يقتل السر ليس معرفته إنما انكشافه وتعريته وفضحه.

والسر لا يُعرف عن طريق الكشف والتحليل، وإنما بالتعامل معه كسر: بإخفائه وستره او بفضحه وتعريته، وعندما تعجز المؤسسة عن تحليل الواقع والكشف عن مكوناته بإيجابياتها وسلبياتها تلجأ الى السرية، فيزدهر آنذاك التأويل والشطح والتهويل والتقليل من الشأن، ويرتفع منسوب عدم الثقة، وتعطب اللغة المتداولة نتيجة الفجوة الحادثة بين الكلمات ومضامينها، ويعزف الجمهور عن الكتب والمدارس والجامعات ومراكز البحث والتحليل، ويلجأون الى التقاط الاسرار وتصيد الاخبار، فتنتشر الخرافات والتنبؤات وينقلب هرم الثقافة العامة رأسا على عقب.

يطيب لمعالي وزير الداخلية ان يردد عبارة (إننا من اشد الناس حفاظا على الديمقراطية)، وإذا ما اخضعنا هذه العبارة للتحليل المعرفي العلمي فإنها تنطوي على مبالغة لفظية لا تتضمن اي مضمون، فالديمقراطية ليست سرا ليتم الحفاظ عليها من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الوقائع تؤكد ان هذا الاستخدام اللغوي ليس مجازيا بحيث يعني تعزيز الممارسة الديمقراطية بالمراقبة والمحاسبة والشفافية. فبعد ساعات من حادثة «الاخوين العواملة» تصيد البعض الخبر واطلقوه بين الناس كسر سرعان ما اخذ ينتشر وينمو ويتشعب بفعل التأويلات والإسقاطات، ونبه الاستاذ (مؤنس الرزاز) الى خطورة ذلك في وقت مبكر مطالبا المعنيين بجلاء الحقيقة للجمهور، فاصموا الآذان، فأخذ (الحادث / السر) ابعادا مضاعفة. وفي محاولات اخرى لتدارك الامر بادر مجلس النقباء لعقد مؤتمر صحفي تمت المطالبة فيه ببيان رسمي، وقام اثنين من النواب بمساءلة وزير الداخلية، فأجاب مليا ما ينبغي ان يُعتقد كحقيقة، معطيا بذلك (الحادث / السر) فرصة إضافية للانتشار والتشعب.

مؤخرا، وبعد ان اصبحت البرقيات والرسائل التي بعثها (الاخوين العواملة) الى بعض المسؤولين ملك عدد كبير من الجمهور بفعل الطريقة التي تم التعامل بها مع الحدث، فقد تم بواسطة الفاكس - وربما بطرق اخرى - توزيع احدى هذه الرسائل وقد كُتب على احد طرفيها بخط اليد عبارة «على العهد يا محمود سنحمي كلام الحق بالدم» بتوقيع عدة اسماء من (الكرك، القدس، اربد، معان، مادبا، الخليل، الطفيلة، المفرق، الرمثا، نابلس). وأُلحقت بها فقرة مطبوعة زُعم فيها ان الرسالة هي السبب الحقيقي لاغتيال احد الاخوين وإصابة الآخر ومحددة القاتل والمنفذ ايضا!.

والسؤال، من هو المسؤول عن لغة العنف الواردة اعلاه، وتحول فريقين الى حالة - ولو نظريا - ، ومن هو المسؤول عن إعطاء الفرصة لافراد بتحديد الحقيقة واسبابها وتفاصيلها؟؟.

ناس ..

* ينظم فرع اربد لرابطة الكتاب الاردنيين امسية قصصية يشارك فيها خليل قنديل وصالح القاسم وذلك في ٩/٢٤ الساعة الخامسة.

* تنظم صالة بلدنا للفنون معرضا للفنانين السودانيين حسان علي وعصام عبدالحفيظ وحسين الشريف، بالتعاون مع وزارة الثقافة.

* باشر السيد علي الاسمر رئيس قسم التسهيلات في البنك الاسلامي فرع صويلح عمله بعد إجازة مرضية.

* غادر الزميلان طلعت شناعة ورسمي محاسنة الى بغداد لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي.

* يلقي الدكتور جورج ديب استاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية محاضرة في مؤسسة شومان بعنوان «تاريخ وواقع العلاقات المتميزة بين سوريا ولبنان».

بالعضل

اربد واليرموك

مثلما يفتخر المصريون بان من يشرب من ماء النيل سوف يعود اليه، فإن عروسنا اربد تفتخر بان من يتنفس من هوائها لا بد ان يعود اليها بين الحين والاخر من اجل ان ينقي صدره من جديد.

لا استطيع ان اصف لكم درجات الانتشاء والانتعاش التي منحتني اياها اربد صباح الاربعاء الماضي ٩/٢٠، عندما لطمت «السفير الاسرائيلي» وكل من ينظّر للتطبيع ويشكك بوجدان شعبنا، صفعة لن تمسحها كل عبارات الاعتذار واشكال الانبطاح، والكلام الفارغ عن جدوى السلام الدافئ مع مغتصبي حقوقنا وارضنا واحلامنا.

تذكرت اربد وجامعتها اليرموك، تذكرت ذلك الصباح (٥/١٥) الذي نثرونا من فوق تلها نحن طلبة اليرموك بعد ان ارتكبوا مجزرتهم البشعة وبعد ان هتفنا «وحد صفك وحد صفك بالعالي سمعنا كفك».

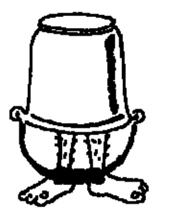
تذكرت اربد، وتذكرت مواقف اهلها عندما خرجوا في ذلك الصباح، رافعين اكفهم، محتجين على ما جرى في جامعتهم، منددين بالمجزرة، التي يصفها «بطل مجزرة اليرموك» بانها مجرد «إشكال غير سياسي بين الطلبة والعمادة وكلمة مجزرة كبيرة عليها ...».

لاربد التي اعادت لنا الروح، ولاربد التي هدتنا من خجلات شعرنا لكي نستفيق على ما يجري ويخطط له، لاربد التي احتضنتنا عندة اعوام فغرست فينا الحب والوئام وزرعت في شراييننا معنى ان يكون الانسان نقيا، كل الحب والتقدير والاحترام.

اسامة الرنتيسي

« علشان عيون الوزير ... »

معالجة وضع محطتي ابو نصير والبقعة ... أخيراً !



علمت «الاهالي» ان تعليمات قد صدرت من جهات عليا في الدولة لرصد مبلغ من المال لمعاجة وضع محطتي التنقية في كل من ابو نصير والبقعة وذلك لانبعاث الروائح الكريهة منها بعد ان تقدم احد الوزراء المقيمين في احدى المناطق القريبة منها بشكوى من رائحتها، وتعرضه المباشر للروائح المنبعثة منها.

هدم منزل « سمرست »

قامت دائرة الاثار العامة مؤخرا بهدم المنزل الذي عقدت فيه اتفاقية «سمرست» بام قيس رغم اهميته في تاريخ الاردن الحديث.

وجاء هذا الاجراء حسب دائرة الاثار لغايات ترميم المنزل ليصبح مقرا لاستعلامات الشرطة السياحية بمنطقة ام قيس.

استثناءات في قرار شطب هواتف السيارات



بعد ان سمحت مؤسسة الاتصالات باستخدام الهواتف المتنقلة وبدات الشركة الاردنية لخدمة الهواتف المتنقلة بتقديم الخدمة للمواطنين .. فقد اصدرت المؤسسة (الاتصالات السلكية واللاسلكية) قراراً بايقاف الهواتف المستخدمة في السيارات غير ان هذا القرار وعلى لسان احد المسؤولين فيها لن يشمل الجميع وستكون هناك استثناءات من هذا القرار .. غير انه لم يوضح طبيعة هذه الاستثناءات، ومن سيستفيد منها!!

٩٥٢ تصريح عمل خلال الشهرين الماضيين

بلغ عدد التصاريح التي تم منحها للعمال الوافدين خلال الفترة من الاول من شهر تموز الماضي وحتى السادس والعشرين من الشهر الجاري ٩٥٢ تصريحا مقارنة بعدد الفترة ذاتها من العام الماضي الذي بلغ ١٩٨ تصريحا.

نقص الادوية في صيدليات الصحة

رغم تاكيدات المسؤولين في وزارة الصحة بتوفر الادوية في العيادات والمراكز الصحية الحكومية، الا ان الواقع يؤكد ان هناك نقص حاد في مختلف اصناف العلاجات وان المرضى يعانون صعوبة الحصول عليها خاصة غير المشمولين بالتامين الصحي.

فقد اكد اكثر من مواطن ان دواء (الانسولين) غير موجود في وزارة الصحة وكذلك عدة اصناف اخرى وتقوم الوزارة بتحويل الوصفات الطبية الى المشتريات على حساب التامين الصحي وتصرف من الصيدليات التي تتعامل مع وزارة الصحة.

قائمة العشائر ... لم تشمل الكل



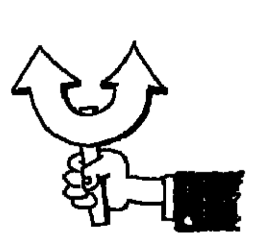
القائمة التي تم اعلانها في مطلع الاسبوع الماضي للطلبة المقبولين على حساب المكرمة الملكية السامية في الجامعات الرسمية من ابناء العشائر والمناطق الاقل حظاً لم تشمل جميع ابناء العشائر وانما كانت لبعضها ولم تشمل ايضا جميع المناطق حتى ان بعض المناطق الاقل حظا استثنيت من هذه المكرمة ... للعلم فقطا

ابن نائب

استطاع ابن احد النواب الحصول على مقعد جامعي ضمن القبولات الاخيرة بالرغم من انه حاصل على الثانونية العامة من خارج الاردن وبمعدل ٨٢٪ فقط.

ابن النائب المذكور يدرس الحقوق حالياً في احدى الجامعات الرسمية، ونتساءل عن مدى صحة ان الطالب الحاصل على الثانوية من خارج المملكة يتم خصم (١٠) علامات من معدله، فاذا كان هذا صحيحاً، كيف قبل اخونا رغم العدد الكبير من الطلبة الحاصلين على الثانوية من الاردن ومعدلاتهم تفوق معدله؟

إختراق للقانون



وقع حادث سير قبل ايام في منطقة ام اذينة بين مركبتين يقود احداهما زائر اجنبي والاخرى يقودها اردني، وبالرغم من تاكد رجال الامن ان السائق الاجنبي كان ثملا وهو المتسبب في وقوع الحادث .. إلا انهم لم يتخذوا بشانه اي اجراء امني!!

خمول في سوق عمان المالي

ما زال سوق عمان المالي يعاني من خمول في حركة التداول وذلك حسب ما قالته نشرة عمان المالية المتخصصة الصادرة عن بنك عمان للاستثمار.

واكدت النشرة ان سوق عمان المالي يفتقر لاية عوامل ايجابية محفزة لتنشيط التداول الذي ادى الى عكس الاتجاه التنازلي الذي ما زال مسيطرا على نشاط السوق منذ عامين.

واوضحت ان من ضمن الشركات التي استطاعت ان تسجل ارتفاعا في السعر في خضم الانخفاضات المسيطرة على اداء السوق. شركات صناعات التبغ، فسجل سعر سهم التبغ والسجائر ارتفاعا بنسبة ٢٦٪ وذلك بسبب انتشار اشاعة تتعلق بتوزيع اسهم منحه على المساهمين.

وقد احتل القطاع المالي الاهمية النسبية الاولى في تداول السوق، وجاء القطاع الصناعي في الترتيب الثاني وبعده قطاع الخدمات.

جامعة اليرموك وحملة تقطيع الاشجار

ما زالت جامعة اليرموك مستمرة في حملة تقطيع الاشجار المثمرة وغير المثمرة في ساحاتها من اجل بناء مباني للندوات والاجتماعات ولاغراض اخرى بالرغم من ان الجامعة تعاني من ضائقة مالية.

للعلم هذه الاشجار تاريخية وقديمة وتم صرف الاموال والجهد عليها منذ سنوات.

مؤتمر الزرقاء الهندسي يوصي باختيار مكاب للنفايات

أوصى المؤتمرون في مؤتمر الزرقاء الهندسي الاول الذي عقد في الزرقاء يوم ٩/٢٦ بضرورة اختيار اماكن مكاب للنفايات بعيدا عن الاماكن السكنية والتجمعات العائلية، اضافة الى التاكد من سلامة الاغذية من طريق الفحوص المخبرية المستمرة، ومعالجة اوضاع بلدة الهاشمية وما حولها من حيث الادخنة المتصاعدة.

كما اوصى المؤتمر بالتزام الشركات والمصانع بالقوانين والانظمة وتطوير عمل محطة الخربة السمراء وموقع مناجم الفوسفات في الرصيفة، وصيانة المركبات والطرق وتوسعتها ووضع الارشادات التحذيرية على جنباتها.

عمال (اسديكو) يختارون ممثليهم

وافقت الهيئة العامة للجنة النقابية لعمال شركة مصانع المنظفات الكيماوية (اسديكو) على اختيار ستة من اعضائها ليكونوا ممثلين لها في النقابة العامة، كاعضاء للجنة النقابية للعمال، وهم السادة: ماجد ياسين ملحم، نبيه محمد هايل، عبد الله يوسف حمدان، حسين حسني حسين، هاني نجيب الشاعر، عبد الله عبد العزيز الناطور، ومحمد علي محمد.

الحموات في خطر

اقدمت احدى الزوجات وفي ثورة غضب عارمة على محاولة قتل «حماتها» المريضة الاسبوع الماضي، بان خنقتها «بسنسال» حلبي عريض كانت ترتديه في رقبتها غير ان محاولتها باءت بالفشل فقد انقذ الحماة سقوطها مغشيا عليها، الامر الذي ظنت الزوجة معه انها ماتت.

وبعد ان لاذت الزوجة بالفرار تدخل الجيران وقاموا بنقل العجوز الى المستشفى، والدماء تسيل من تاثير «السنسال»، وبعد ان تم اسعافها ابلغت الشرطة بما حدث حيث تم القاء القبض على زوجة ابنها.

وكانت الزوجة قد اقدمت على محاولتها هذه على اثر خلافات عائلية سببها اصرار الزوج على ان تقيم امه معهما في البيت الامر الذي جعل الزوجة تهجر البيت، غير انها حضرت الى البيت الاسبوع الماضي لاخذ بعض حاجياتها، وعندما حاولت حماتها العجوز منعها من ذلك بحجة ان ابنها ليس موجودا في البيت ثارت ثائرة الزوجة وهجمت عليها وحاولت خنقها بالسنسال الذي كانت ترتديه في عنقها.

الزوجة خرجت من الحجز بالكفالة بعد ان اسقطت الحماة حقها غير ان القضية ما تزال امام القضاء.

موظفو «الشعب» ومكافأة نهاية الخدمة

ما زال موظفو صحيفة «صوت الشعب» سابقا (عدد ١٧٤) والذين استوعبتهم «الاسواق» بعد ان امتلكت صوت الشعب ينتظرون لجنة التصفية لكي تصرف لهم مكافاة نهاية الخدمة.

ويتهم بعض العاملين لجنة التصفية بالمماطلة والتسويف، ويفكرون بارسال برقيات احتجاج الى رئاسة الوزراء.

ايصال المياه للمناطق خارج التنظيم مكلفة!

ذكرت مصادر سلطة المياه – الجهة المسؤولة عن ايصال المياه للمواطنين – ان عملية ايصال المياه للمواطنين والتجمعات السكنية التي تقع خارج حدود تنظيم المدن والقرى هي عملية مكلفة من الناحية المالية، وتحتاج السلطة لوقت كبير حتى تتمكن من تنفيذ اي مشروع بهذا الخصوص.

وردة لاهالي اربد

للعمر كله وردة بعد ان لقنت العروس الاردنية العربية المتمسكة على عرشها التاريخ الذين يريدون ان يسجلوا ان انهاء الاردن الاحرار استقبلوا الغزاة القتلة بالترحاب واكاليل الغار وفرشوا لهم الطريق الحمرة مدائنا لبساطيرهم!

حلمي الاسمر
السبيل ٩/٢٦

رأي الأهالي

طابا لقيط لاوسلو

في واشنطن وفي كنف عراب التسوية الجارية الرئيس الامريكي بيل كلينتون، يتم اليوم الخميس وبحضور عدد كبير من حكام وساسة المنطقة والعالم التوقيع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي في طابا قبل ايام.

وبالتوقيع على الاتفاق من قبل رابين وعرفات، تكون القيادة الامريكية قد حققت هدفها وهو استمرار عملية الدفع للتسوية وحيويتها بما ينسجم وسياستها الخارجية، ويخدم مصلحة كلينتون الانتخابية القادمة، وتكون الحكومة الاسرائيلية قد حققت هدفها باستمرار الاحتلال واطالة امده والتنصل حتى من نصوص اتفاق اوسلو ومواعيد تنفيذه، فلقد نجحت في عزل القدس، وحولت الخليل لموضوع خاص وابقت على المستوطنات بل وامنت لها الطرق الالتفافية والبنية التحتية التي لا تتمتع بها افضل المدن الفلسطينية حالا، الامر الذي يضع امام موضوع ازالتها لاحقا اكثر من علامة استفهام وتعجبه وجعلت من اعادة الانتشار عملية تنظيم وتحصين للوجود العسكري الاسرائيلي بالمعنى الفعلي للكلمة، بما يسلحها لخوض المعركة الانتخابية وهزيمة الليكود على ارض برنامجه. ويكون المفاوض الفلسطيني قد حقق «اكثر مما يجب» «وطبق بالحرف نصوص اوسلو»، فما الذي حققه؟!

بتوقيعه على الاتفاق يكون المفاوض الفلسطيني قد قطع شوطا تجاوز تصورات الاكثر تفاؤلا من المتحمسين للرضوخ والتكيف للشروط والضغوطات الاسرائيلية والعربية، دون ان يجني من وراء ذلك سوى الوعود الباهتة بالدعم والمساندة لكي تتمكن سلطته الادارية من بسط نفوذها على المناطق الخاضعة لسيطرتها وبما لا يتعارض في كل الاحوال مع مفهوم ومتطلبات الامن الاسرائيلي.

وبكرنفال التوقيع يكون الموقع الفلسطيني قد استحق وعن جدارة لقب «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» بعدما قادت سياساته الى شق صفوف الشعب وحركته السياسية الوطنية، وبعد ان شل او دمر بالكامل مؤسسات منظمة التحرير وتصرف باعتباره شخصيا بديل الائتلاف الوطني، فاللجنة التنفيذية لا تصون حقوقها وحقوق الشعب الفلسطيني والمجلس المركزي، والمجلس الوطني لا حضور او وجود لهما على ارض الواقع.

ان الاتفاق الاخير يطرح على جميع من رفضوا الرضوخ للمشيئة الامريكية بفك ارتباطهم بالقضية الفلسطينية، فلسطينيين وعرب، ان يبادروا لدعم الائتلاف الحقيقي داخل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، الائتلاف المتمسك بالحقوق الفلسطينية في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة والمؤمن بضرورة الوصول الى تسوية سياسية شاملة في اطار القرارات الشرعية الدولية. وبالتاكيد تقع على عاتق شعبنا في الاردن وبحكم علاقة «التوأمة» مع شقيقه الفلسطيني مسؤولية كبيرة في هذا المجال. فهل ننهض بها؟

لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

الجمعة ... المؤتمر الشعبي الاردني

غدا الجمعة يكتمل عقد الوطن ويطوق بحدقات عيون مناضليه وابنائه الشرفاء بعقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع بعد ان خاضت اللجنة التحضيرية واحزاب المعارضة الاردنية مخاضات عسيرة على طريق تتويج انعقاده.

غدا الجمعة لن يكون كباقي جُمع العام التي توصف بالكسل والخمول، ففي الساعة الرابعة عصرا سوف يزحف المندوبون من كافة ارجاء البلاد الى مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - ليعقدوا مؤتمرهم (مؤتمر الشعب الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع) الذي منعت الحكومة عقده صباح ٥/٢٩ بعد ان كانت قد سمحت به.

وقد توصلت اللجنة التحضيرية الى تجزئة المؤتمر حلقات فرعية على اسس جغرافية وقطاعية، فقامت على مدار شهر كامل فيما بين منتصف تموز ومنتصف آب بعقد احد عشر مؤتمرا فرعيا في احدى عشرة محافظة وتحت اشرافها المباشر وبقيادتها، وعلى أساس تقسيم العضوية الاساسية حيث يقطن الافراد الاعضاء. وقد شارك بهذه المؤتمرات فعليا (٥٦٤) عضوا، اما في محافظة العاصمة عمان فقد تم تقسيم العضوية على اساس قطاعي فعقدت اللجنة التحضيرية مؤتمرات فرعية لقطاعات المهنيين والعمال والشباب والطلبة والمراة والمثقفين والمعلمين. وقد شارك بهذه المؤتمرات القطاعية الخمسة (٢٢٧) عضوا وبذلك بلغ عدد الاعضاء المشاركين في ١٦ مؤتمرا فرعيا (٧٩١) عضوا.

وقد اختارت هذه المؤتمرات الفرعية مندوبين عنها الى مؤتمر المندوبين المركزي بواقع عشرة ممثلين عن كل مؤتمر فرعي روعي في اختيارهم وبتوجيه من اللجنة التحضيرية ان يكون معظمهم من المستقلين.

وقد ناقشت هذه المؤتمرات الستة عشر جميعها جدول الاعمال نفسه الذي كان مقررا يوم ١٩٩٥/٥/٢٩ ورفعت المؤتمرات الفرعية قراراتها وتوصياتها الى اللجنة التحضيرية حول مشروع التقرير السياسي وميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع، واقترحت العديد من الاساليب للمجابهة.

كما تليت في جميع المؤتمرات كلمة اللجنة التحضيرية من قبل مندوبين عنها وهي الكلمة نفسها التي كان مقررا ان تلقى في المؤتمر الذي منعت السلطة عقده في ١٩٩٥/٥/٢٩.

وقد قامت اللجنة التحضيرية بعقد جميع هذه المؤتمرات في مقارها المختلفة في جميع المحافظات باستثناء المؤتمر الفرعي للمهنيين الذين اختاروا ان يعقدوه في بيتهم في مجمع النقابات المهنية يوم ١٩٩٥/٨/١٦ وتم منعه بالقوة حتى تم عقده بعد يومين من ذلك اثر إصرار القيادة النقابية الحالية على ممارسة حقها بالاجتماع في دارها وممارسة الاعضاء المهنيين دورهم الوطني في مجابهة التطبيع.

مسؤول سكرتاريا اللجنة التحضيرية مسؤول الإعلام السيد سالم النحاس قال: إن عضوية المؤتمر قد وصلت الى (٣٣٥) مندوباً تم انتدابهم من (١٦) مؤتمر فرعي ليمثلوا مختلف قطاعات الشعب وفعالياته واحزابه السياسية المعارضة لمعاهدة وادي عربة وعملية التطبيع و انه يتوقع ان يتم صدور قرارات عن المؤتمر بالاتجاهات التالية:

اجازة مشروع التقرير السياسي، اجازة ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي يؤلف برنامج الإجماع الوطني للمجابهة، وإصدار العديد من القرارات حول الأوضاع الراهنة وبما يتعلق بالمجابهة لمعاهدتي اوسلو ووادي عربة.

ويامل عدد من اعضاء المؤتمر التوصل الى قرار تنظيمي يفتح الطريق نحو تنظيم وتوحيد الحركة الشعبية المواجهة للاستسلام.

مؤتمر صحفي

وعلمت «الاهالي» ان قرارات المؤتمر وتوصياته سوف تعلن في مؤتمر صحفي تعقده اللجنة التحضيرية صباح يوم الاحد الساعة الحادية عشرة.



لجنة منطقة البلقاء لحزب «حشد»:

الاستقالات خطوة مفتعلة في سياق حملة تتعرض لها قوى المعارضة

في سياق الحملة الموجهة ضد الاحزاب الوطنية وقوى المعارضة السياسية، تناقلت بعض الصحف المحلية يوم الاثنين الماضي (٩/٢٥) خبرا عن استقالات قيادية وانشقاق مزعوم باطار منطقة البلقاء في حزب «حشد».

لقد تدارست لجنة منطقة البلقاء، في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في اجتماعها العادي يوم ٩/٢٥ ما نشر في صحيفتي «الراي» و «البلاد» واستعرضت الاسماء التي تضمنتها تلك الرسالة، ويهمها توضيح مايلي:

- ان الحيثيات المدعاة في الرسالة لم يسبق لها وان طرحت بشكل مباشر او غير مباشر في اي من المحطات التنظيمية للمنظمة الحزبية في منطقة البلقاء، ورغم اننا سبق وطالعنا ما يشبهها على السنة بعض الذين غادروا صفوف حزبنا في محطات سياسية مختلفة، وعلى السنة أعداء الديمقراطية والتعددية، اننا لا ننظر لهذه الخطوة المفتعلة الا في سياق الحملة ذاتها التي تعرض ويتعرض لها حزبنا وسائر قوى المعارضة السياسية لاتفاقية وادي عربة ولنهج مروجيها. وفي هذا السياق والتوقيت الذي يعمل فيه حزبنا بحيوية فائقة لانجاح اعمال المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، لا نستغرب ارتفاع وتيرة مثل هذه الهجمة الموجهة، وهي لن تثنينا عن المضي قدما في مواصلة الاسهام النشط لبلورة اوسع اجماع شعبي ضد معاهدة وادي عربة وسائر محطات الاذعان والاستسلام حتى يتم تجاوزها واسقاطها.

- ان حزبنا يعتز كثيرا بانه كان وسيبقى حريصا على صيانة الوحدة الوطنية كحدقات العيون، وانه لا يمكن ان ينزلق او ينجر لمتاهات الاقليمية البغيضة تحت اي ظرف كان.

- وبشان الاسماء التي تضمنتها الرسالة، والتي قدمت لها جريدة رصينة، كالراي، بانها استقالة (٢٦ قياديا) نشير الى ان التدقيق الاولي بهذه العريضة المكتوبة بذات الخط تتضمن اربعة اسماء ينتمون لحزب سياسي آخر ولاسم رفيق خارج البلاد والاخر مستقيل منذ ما يزيد عن عام ولاربعة اسماء لا وجود لها في اطار عضوية منظمتنا. اما البقية فانهم كانوا دوما على هامش نشاطات الحزب.

- وبشان السيد موسى الحوارات، عضو اللجنة المركزية، فهو خارج مجمل العملية التنظيمية لمنطقة البلقاء، او اي موقع تنظيمي آخر. كما لا يشارك في اعمال لجنة المنطقة او غيرها، كما انه منقطع عن سائر مهامه منذ انفضاض المؤتمر الثاني الذي انتخبه، اما الاخرون الذين جرى التوقيع نيابة عنهم، فان لجنة المنطقة تواصل تدقيقها للتبين من حقيقة معرفتهم بتلك الرسالة، ومؤكدة في ذات الوقت بان النظام الاساسي لحزبنا يكفل لاي عضو ان يتقدم باستقالة اذا ما اراد وقرر ذلك.

المجابهة

● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

اصدرت تسعة احزاب اردنية بياناً حول الدعوة التي وجهت الاسبوع الماضي لحفل غداء على «شرف» سفير العدو الاسرائيلي في ضيافة إثنين من مواطني اربد.

وجاء البيان محيياً ومثمناً لموقف الفعاليات الوطنية والعشائرية والشعبية والبلدية لإفشالها هذه الدعوة «لئلا يقول التاريخ ان في الاردن من يتقبل إهانة او يسكت على هوان»

وقد وقع البيان الاحزاب التالية:

حزب البعث العربي الاشتراكي ، الحزب الديمقراطي الوحدوي ، حزب البعث العربي التقدمي ، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ، حزب جبهة العمل الاسلامي ، الحزب الشيوعي الاردني ، حزب جبهة العمل القومي ، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) ، حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية (الدستورية).

وفيما يلي نص البيان:

لم يكن لإربد إلا ان تظل وفية لتراثها الوطني ونضالاتها القومية لتستحق شرف الانتماء الى هذا الحمى العربي .. ولم يكن لإربد إلا ان تقف الموقف الذي وقفت وإلا ان تنتفض على العار والانحراف.

فما ان بلغت مسامع ابنائها حكاية الدعوة «النجسة» لممثل عصابات الاحتلال السفير الاسرائيلي في عمان لتناول طعام الغداء في إحدى مطاعمها من قبل طبيب بيطري يعمل في مسلخ بلديتها وبالإشتراك مع شبيه له من لواء الكورة حتى هبت عن بكرة ابيها عشائرا واحزابا وتجمعات شيبا وشبابا رجالا ونساء لتقف في وجه هذه الخيانة الصريحة مصممة على إفشالها لئلا يقول التاريخ بان في اردن الاباء والكرامة اردن العروبة والاسلام من يتقبل إهانة او يسكت على هوان. فليست اربد ولا شعبها بالتي ترضى بان تستقبل ممثل النازية الجديدة التي تحاصر شعبنا في غزة الباسلة حيث يتضور جوعا وامراضا ولا هي التي ترتضي مصافحة الموغلين ذبحا وتقتيلا في ابناء شعب فلسطين الصامد على تراب وطنه مناضلا من اجل كرامته وحقه في تقرير مصيره.

إربد كسائر مدننا وقرانا وارياقنا وباديتنا ليست بمن يتقبل ان يمد يده لمصافحة قتلة الالاف من الاسرى المصريين والعرب وليست ممن ترتضي ان يزورها ممثل الاغتصاب المحتل للجولان السوري الاشم كما جنوب لبنان البطل مستعليا على الشرعية الدولية ومتنكرا لقرارات مجلس الامن وشرعية حقوق الانسان.

ان اربد التي تفخر وتعتز بان احد ابنائها الخالدين الشهيد الشيخ كايد المفلح عبيدات كان اول الشهداء من اجل الحفاظ على عروبة فلسطين والتي منها اشتعلت شرارة الثورة على الاستعمار الفرنسي في سوريا بقيادة المجاهد علي خلقي الشرايري واخوانه الافذاذ، اربد التي انعقد فيها المؤتمر الوطني الاردني الثالث .. اربد هذه ستظل كسائر المدن والبلديات الاردنية حافظة للعهد صامدة في وجه الاستسلام حافظة لكرامة العرب والمسلمين.

لقد اثبتت جماهيرنا في اربد الثبات والوفاء برموزنا الوطنية واحزابنا السياسية وعشائرنا الماجدة بمخيماتنا وتجمعاتنا فيها ما نبز في سراديب الظلمة فردت محاولي التسلل اليها على اعقابهم خاسرين.

إن الاحزاب الاردنية الموقعة على هذا البيان اذ تحيي جماهير شعبنا في اربد بخاصة وفي شمالنا الشامخ بعامة لتحيي باعتزاز والفخار هذه الوقفة الباسلة لبلد «عرار» الخالد والمحذر منذ زمن بعيد قائلا:

يا رب إن بلفور انفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقي عليه اذا ازيل كياني

فلقد صنعت اربد بوقفتها هذه اليوم الوطني للشمال الاردني الذي سنحتفل فيه بما يستحق مع اطلالة ذكراه في كل عام بإذن الله وتوفيقه.

وإننا اذ نثمن عالياً موقف مجلس بلدي اربد رئيسا واعضاء لنعلق ثقة عمياء بانهم سيظلون ضمير اربد الوطني الحي وطليعة في صمودها في وجه التطبيع والاذعان. فبوركت انتفاضة اربد على العار والانحراف.

الخزي للقلة الفاسدة المفسدة المهرولة الى احضان اعداء العروبة والاسلام. النصر محتوم للجماهير ولنضال الامة من اجل الحرية والكرامة.

لجنة المجابهة تكشف عن حالات جديدة من انتهاك الحقوق والحريات العامة

اصدرت اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع (مجابهة) بياناً حول تصاعد انتهاك الحقوق والحريات العامة في الاردن.

وجاء في البيان

إن من أول ما يميز دولة القانون عن الدولة البوليسية مدى إلتزامها عموما وأجهزتها التنفيذية خصوصاً بضمان الحريات العامة وإحترام وحماية الحقوق الاساسية للإنسان .. وعدم إتخاذ اي إجراء او تصرف يمنع او يضيق على الانسان حرياته وممارسته لحقوقه .. ربما يفرضه عليها من توفير جميع الضمانات الكفيلة لهذه الحماية وتهيئة الظروف اللازمة لتكافؤ الفرص بين الجميع ..

ومنذ اكثر من عام وحكومتنا الاردنية، ومن خلال بعض اجهزتها، تعمل على خنق هذه الحريات وتعطيل هذه الحقوق، للشعب عموما ولأحزاب وقوى المعارضة بشكل خاص .. تخنق صوتها المعبر عن رأيها وعن مواقفها الشعبية، وعن فكرها المتمسك بثوابت أمتها .. فاتحة الباب على مصراعيه لرأي وصوت واحد .. لا يمثل رأي وضمير الامة .. باستغلال اجهزة الدولة وادواتها وامكاناتها لتهويد البلاد واصهينة العباد ولخدمة الولايات المتحدة الامريكية والصهاينة مغتصبي فلسطين .. فحسب ..

فتحرم الشعب من الاجتماع، دون إحترام لاي حرمة أو حق .. وتستغل مواقعها وتتعسف في إستعمال الاجهزة والادوات والقوى والطاقات والإمكانيات الموجودة بين يديها .. امانة .. ضد الشعب وقواه الوطنية والحزبية .. فتحيل صحف المجد والاهالي والسبيل ونداء الوطن وغيرها .. الى الادعاء العام ومن ثم الى القضاء لنشرها بيانات المجابهة (اللجنة الشعبية العربية لمجابهة الاذعان والتطبيع).

ثم تقوم بتوقيف كل من السادة المحامي عاكف الداوود واسامة الرنتيسي وصبري عكروش وتحيلهم الى الادعاء العام، ومن ثم الى القضاء لقيامهم بتوزيع بيانات ترفض استقبال سياح اسرائيليين في مدينة الفحيص.

وتقتحم مكتب وكالة المسافر للسياحة والسفر في شارع السلط بعمان، وتقدم على انتزاع وتمزيق اليافطات والإعلانات الداخلية منه، لرفضها التعامل مع الصهاينة، بما في ذلك تمزيق الآية القرانية (٨٢) من سورة المائدة:-

(لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنو اليهود).

وتسوق صاحب المكتب السيد سعيد بسيسو لعدة ايام متتالية الى العديد من اماكن التحقيق والاستجواب والتوقيف .. وتحوله بناء على رغبة هذه الاجهزة الى الادعاء العام ومن ثم الى القضاء ..

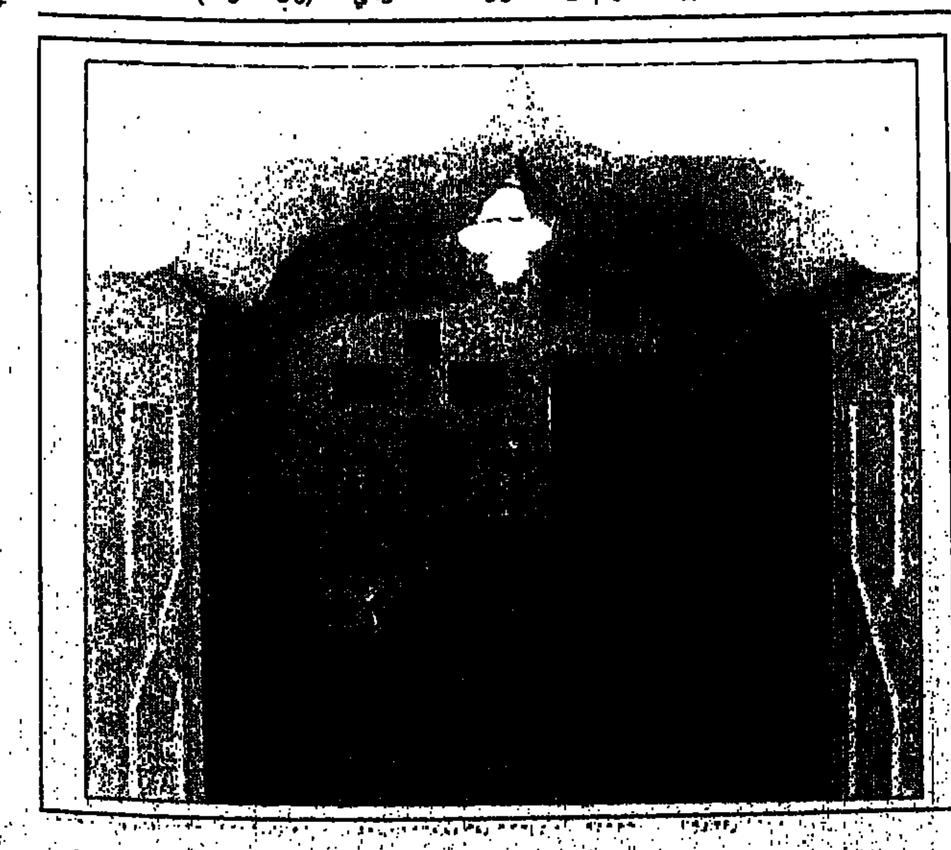
وبتاريخ ١٩٩٥/٥/٨ تحول اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع بعد متابعات وتحقيقات استغرقت الاشهر .. الى القضاء، بحجة أنها جمعية غير مشروعة تقوم على معارضة معاهدة الاستسلام مع العدو ورفض تطبيع الشعب له ولسياساته التوسعية، على الرغم من استقرار قضائنا الاردني على انها لجنة مشروعة بإعتبارها مكتب تنسيق للأحزاب الاردنية المشكلة لها ..

وفي قرار الإحالة تطلب محاكمة:

– حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة العمل الاسلامي والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والحزب الشيوعي الاردني والحزب العربي الديمقراطي وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب جبهة العمل القومي واعضاء اللجنة المستقلون بهجت ابو غربية وغازي الصوراني وموفق محادين ومؤيد العتيلي ولبيب قمحاوي وعبد الله حمودة.

كما حذرت لجنة المجابهة في بيانها ابناء الاردن من الاستسلام للوعد والوعيد والترغيب والترهيب، الذي إن دل على شيء فإنما يدل على فعالية المجابهة والامكانيات الواسعة لتطوير اعمالها، بحيث تتحقق فعلا الفكرة القائلة بأن مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني إنما هي مهمة الشعب كله ...

واضاف البيان «واذ نرفع صوتنا عاليا ضد المعاهدة وضد الاذعان ونجابهه، ونعمل سويا في رفض التطبيع والاستسلام، لنامل في أن تقف جميع جماهير شعبنا صفا واحدا في سبيل ترسيخ الحقوق العامة الاساسية وحماية الحريات الشخصية .. على طريق إسقاط التحالف الاردني الامريكي الاسرائيلي .. وانهاء حالة إذعان النظام العربي عموما .. والادارة الفلسطينية خصوصا .. (وقل اعملوا ..)



بدون تعليق

● خالد الهندي صاحب أول مطعم في الاردن للطعام الدكوشير اي الاكل المحلل وفقا للديانة اليهودية يقف وحده امام مجموعة موائد خالية ساعة الغداء في عمان، ويقول الهندي انه سيلغي قائمة إطعمة الدكوشير نظرا لقلة عدد زبائن مطعمه الذي لم يستقبل سوى ١٥٢ شخصا خلال الاشهر الاربعة الماضية. (رويتر)

لا تتحدث عن البط

[illegible]

الحدث ٩/٢٧

بعد انقضاء الدورة الاستثنائية

اين وصلت مطالب النواب في إصلاح التعليم الجامعي؟

الوظيفة الاساسية لمجلس النواب هي الرقابة والتشريع ويقصد بالرقابة متابعة قرارات الحكومة كسلطة تنفيذية وعندما طلب النواب عقد دورة استثنائية لمجلس النواب ظن المواطن ان المجلس سيلعب دورا هاما في رسم السياسات الاقتصادية اما بالمشاركة بتخطيطها او بالحد من جموح السلطة التنفيذية ولكن ما حدث هو العكس تماما حيث استثمرت الحكومة هذه الدعودة لتمرير ما يدعى بقوانين الحزمة الاقتصادية تنفيذا لاستحقاقات معاهدة السلام ولرغبة صندوق النقد الدولي. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تجاوزه الى ان الحكومة اقنعت مجلس النواب بسلامة موقفها من السياسة التعليمية والقبول في الجامعات تلك السياسة التي تخدم المستثمرين في قطاع التعليم الذي تحول الى تجارة يحتكرها الوزراء والنواب والمتابع لجلسة مجلس النواب في هذا المجال يجد ان (٤١) نائبا تقدموا بـ(٢٤) مطلبا لإصلاح التعليم الجامعي وكانت الحكومة تعمل وفقا للمقولة.. قل ما تريد وانا اصنع ما اريد. وكانت المطالب:

١. إعادة النظر في كلفة المباني والاثاث وقضايا البذخ والإسراف في الاصول التابعة للجامعات الرسمية.

٢. الموافقة على مبدأ الانتساب في الكليات الادبية والعلوم الإنسانية والإدارية.

٣. إعادة النظر باسس عمل مجلس التعليم العالي وصلاحياته التي تجاوزت صلاحيات اعضائه صلاحية اعضاء مجلس الوزراء.

٤. إعادة النظر بالسياسة التعليمية الإلزامية وشهادة الدراسة الثانوية العامة.

٥. وجوب هيمنة الحكومة على الجامعات الحكومية.

٦. إعادة النظر باعداد المقبولين في الجامعات الرسمية كما كانت هذه الاعداد في السنوات السابقة.

٧. جعل التعليم على فترتين وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا.

٨. قبول اعداد من الطلبة بدل الطلاب الذين يتخرجون في كل فصل وبشكل مباشر.

٩. تقليص عدد المقاعد المخصصة لاعضاء مجلس التعليم العالي حيث يملك كل منهم مقعد في جامعة رسمية.

١٠. وقف المطالبة بما يعرف بشهادة حسن السلوك من الطلاب عند تقدمهم للحصول على مقعد جامعي.

١١. توفير المال اللازم لتغطية تكلفة التعليم الجامعي والبالغة ٣١,٤ مليونا وان تقوم الحكومة بتامين هذا المبلغ مثلما قامت الحكومة بتامين الخسارة الناجمة عن بنك البتراء والبالغة ٣٠٠ مليون.

١٢. الاعتراف بالمجالس الطلابية وإشراكها في قضايا القبول.

١٣. العودة الى اسس القبول التي اعتمدها مجلس التعليم العالي سابقا وحسب المعدلات:

٨٥٪ وما فوق للقبول في كليات الطب والصيدلة.

٨٠٪ فما فوق لمن يقبل بكلية الهندسة.

٦٥٪ فما فوق لمن يقبل في التخصصات الاخرى.

١٤. اخذ الظروف الخاصة بكل محافظة ومنطقة عند تخصيص المقاعد الجامعية في كل تخصص وبالذات المناطق البعيدة.

١٥. تطبيق مبدأ التطوير الاداري على الجامعات التي تعلمه للطلاب.

١٦. العودة عن نظام الساعات المعتمدة.

١٧. وقف قرار مجلس التعليم العالي القاضي بوضع سقف لمعدل القبول في الجامعات الخاصة.

١٨. تشجيع التعليم الفني والمهني واليدوي واتباع اسلوب الاختيار على مراحل مختلفة من المراحل التعليمية لحاجتنا الى الكيف قبل الكم تعليميا.

١٩. مراقبة الجامعات الخاصة حتى لا تتحول الى مراكز ربحية دون الالتفات الى نوعية التعليم.

٢٠. توجيه التعليم الخاص عند منح التراخيص والتركيز على جامعات متخصصة في الزراعة، او الفندقة، او الصناعة، كما في اندونيسيا.

٢١. إلحاق كليات المجتمع بالجامعات وتحويلها الى كليات جامعية.

٢١. الحد من بعض التخصصات التي يعاني خريجوها من البطالة.

٢٢. توفير حوافز ثابتة ومعروفة وبشكل ملموس لمن يعملون في المناطق الاقل حظا.

٢٣. القيام بدور إرشادي من قبل وزارات الاعلام والاوقاف والتربية لتصحيح النظرة حول التعليم الاكاديمي.

٢٤. التدخل من قبل الحكومة لدى الجامعات الاهلية لتخفيض الرسوم على حساب ارباحهم المرتفعة.

في تقرير ياباني حول مخاطر الاستثمار في دول العالم

الأردن من الدول التي لا ينصح بالاستثمار فيها ... بانتظار تغير الاحوال!

جاء في تقرير اعده احد المراكز اليابانية المتخصصة في الاستثمار الخارجي لرجال الاعمال اليابانيين، معلومات حول مخاطر الاستثمار في ٣٠ دولة من بينها ١٦ دولة عربية.

وينقسم التقرير لثلاثة أجزاء: الوضع السياسي وله ٤٠ درجة، مستوى الربحية، وله ٤٥ درجة، مستوى التهديد وله ١٥ درجة.

أما مفردات الوضع السياسي فتضمنت ١٣ معيارا هي:

الحركات الشعبية المعادية للحكومة (القائمة)، وفي هذا المجال رصد التقرير مخاطر نشاط القوى الدينية والراديكالية اليسارية .. ثم الاقليات العرقية والدينية ومدى تأثيرها على استقرار الحكومة (القائمة) واشار التقرير الى مدى التجانس العرقي في الاردن ولم يهمل الحديث عن مظاهر اصول الاردنيين.

ثم المعارضة المنظمة، كما تناول الاحزاب السياسية ومدى مشاركة المواطنين في صناعة القرار ويرصد التقرير العديد من مظاهر المشاركة على المستوى الشعبي خاصة على مستوى التشكيلات النقابية.

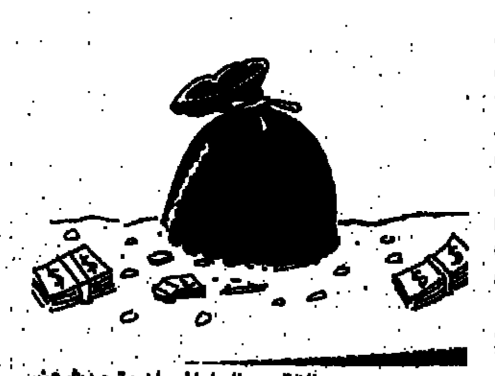
كما يرصد العديد من المظاهر العكسية والطرق المسدودة التي تفصل القمة عن القاعدة على مختلف المستويات.

والمعيار السابع، يهتم بقياس مدى استقرار السياسات الرسمية التي نظر اليها التقرير على انها مستقرة وثابتة، ثم في المعيار الثامن يكشف عن مدى كفاءة المؤسسات الحكومية التي يعرفها التقرير بمؤسسات الارتباط بتعليمات المستوى الاعلى.

ويتناول في المعيار التاسع مدى سيطرة الحكومة وهي كما يقول التقرير عالية، ويتحدث في المعيار العاشر عن مدى كفاءة الامن في هذا المجال ويسجل التقرير شهادة تقدير عالية للامن.

ويتحدث كذلك عن نظام التعليم واشكالياته، ولا يفوت التقرير الياباني ان يتحدث عن مدى كفاءة المواطنين واخلاصهم للعمل، ومدى ما يتمتعون به من مثابرة واجتهاد ومهارة وأشار الى طبيعة الاردنيين كما رصد مجموعة من الحكم الشعبية الدارجة التي تعبر عن منظومة القيم.

وجمع التقرير معلومات دقيقة عن مدى ما يتمتع به الاردنيون من شروط الرفاه الاجتماعي (الخدمات الصحية والتامينات وغيرها) وطبقا للحسابات التي على اساسها قام التقرير فان رصيد الاردن على المستوى السياسي ٢٧,٠٨ من ٤٠ درجة اي اكثر من مقبول واقل من جيد.



احتمالات الحرب معدومة .. لكن البيئة الاجتماعية لا تسمح بالحياة والاستمتاع!

اما مفردات الوضع الاقتصادي، فتتضمن ١١ معياراً تبدأ بالمعلومات التقليدية حول إجمالي الناتج القومي، ومعدلات نمو الناتج المحلي وتوزيع الناتج القومي ومعدل التضخم.

وعن التضخم اشار التقرير الى المعلومات المتضاربة فالحكومة تتحدث عن معدل منخفض للتضخم والمؤسسات الدولية تتحدث عن معدل مرتفع.

ثم تناول التقرير البطالة الكاملة والمقنعة ومتوسط ساعات العمل على كل المستويات.

واهتم بالعلاقات الاقتصادية الخارجية، وتناول ميزان الصادرات السلعية واهتم برصد الديون الخارجية والداخلية، ومدى انتظام المدفوعات، وتناول كذلك العلاقة الـ... بين الصادرات ومدفوعات الدين الخارجي وخدماته.

وتحدث عن استقرار ونجاح السياسات الجارية في مجال الاحتياطات النقدية واستقرار معدلات صرف العملات الاجنبية. وكان نصيب النظام الاقتصادي ٢٠ من ٤٥ درجة اي اقل من ٥٠٪.

اما الجزء الثالث من التقرير فيتناول مستوى التهديد للاستثمارات العامة، والتهديد الذي يتعرض له اليابانيون. ويرصد التقرير التفاعلات على ثلاث مستويات: الحروب التي خاضتها الدولة منذ الحرب العالمية الثانية حتى الان، احتمالات الحرب في المستقبل، مدى الاستقرار الداخلي.

واشار التقرير الى أن احتمالات الحرب ضعيفة جداً، في الاردن، لانها دولة اختارت طريق السلام. واختارت استراتيجية تعزيز الشرعية الدولية واللجوء الى الوسائل السلمية لتسوية النزاعات ومع ذلك فالمخاطر قائمة.

ولمخاطر الحرب وعدم الاستقرار وجه اخر، ويتعلق بالبيئة الاجتماعية والثقافية التي تسمح لليابانيين بالحياة والاستمتاع. ويرصد التقرير الكثير من الايجابيات لطبيعة البلد ومناخه ومعالمه، اما السلبيات فلا دور سينما تعرض افلاماً يابانية. لا مكتبة تبيع الكتب اليابانية. لا مطعم او ملهى يقدم عروضاً يابانية، لا ملاعب جولف. والدرجة لهذا الجانب جيدة فهي ٩ من ٥٥. والحصيلة الكلية ٥٦,٠٨ درجة. وتتساوى الاردن مع مصر وتتفوق على ايران التي حصلت على ٥٥,٨، والمغرب التي حصلت على ٥٥,٥٤، وكذلك ليبيا التي حصلت على ٥٤,٥٨ درجة وسوريا ٥٣,٢٩، والجزائر ٤٤,٥٠ درجة. اما اقل الدول على كل المستويات فهي لبنان التي حصلت على ٣١,٩٤ درجة.

وبقدر ما يتقدم الاردن ومصر على عدد كبير من الدول العربية، يتاخر عن الدول المجاورة والمحيطة، فقد حصلت اسرائيل على ٦٤,٠٥ درجة وهي تتمتع بدرجات عالية في مجال الاستقرار السياسي والوزن الاقتصادي، لكن اسرائيل عالية المخاطر من الناحية العسكرية اذ حصلت على ٧ من ١٥، كما حصلت تركيا على ٦٤,٤٦.

اما النصائح التي اوردها التقرير لرجال الاعمال اليابانيين في ضوء الدرجات التي حصلت عليها كل دولة فهي:

* استثمر في اي دولة حصلت على ٨٥ الى ١٠٠ درجة.
* استثمرة بدون تردد في الدول التي حصلت على ٧٥ درجة فما فوق.
* من المقبول الاستثمار في الدول التي حصلت على ٦٥ درجة.
* اما الدول التي حصلت على ٦٠ درجة فما فوق فلا مانع من الاستثمار فيها مع الحذر الشديد.

اما الدول التي حصلت على ٥٥ درجة فما فوق فلا ينصح التقرير بالاستثمار فيها، واذا وقعت في (الشرك) عليك الحذر الشديد، وعلى المستثمر الانتظار حتى تتغير الاحوال في الدول التي حصلت على ٤٠ فما فوق.

مشاركة وعزاء

الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني – حشد – واعضاء المكتب السياسي وكافة كوادر الحزب ، وادارة واسرة تحرير «الاهالي» يشاطرون الزميل

ناهض حتر

احزانه بوفاة المرحوم والده

نايف ثلجي حتر
ابو ناهض

ويتقدمون من اهله وذويه وعموم عشيرة ال حتر باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

« الاهالي » تسأل الطلبة: لماذ درستم هذا التخصص؟

معدلات الثانوية العالية، وارتفاع الرسوم الجامعية اجبرتهم على دراسة تخصصاتهم

● كتبت . أمال العطاونه

لماذا خترت هذا التخصص؟ توجهنا بسؤالنا الوحيد هذا لعدد من طلبة السنة الاولى في مجموعة من الكليات والجامعات الاردنية لنستطلع من خلاله اتجاهات الطلبة ضمن الاجواء الاجتماعية والاقتصادية الراهنة ولنرصد من خلاله مدى تاثير هذه الاوضاع على تشكيل الميول الدراسية لدى الطلبة خرجنا بمجموعة من الاجابات والتي وكزت في معظمها على الرغبة في تجنب الوقوف في طوابير البطالة الى جانب اسباب اخرى.

التقينا نائل لخوري محمد، سنة اولى تخصص محاسبة في احدى كليات المجتمع، والذي قال ان سبب اختياره لتخصص المحاسبة يعود الى ان شواغر العمل متوفرة للمحاسبين، الى جانب رغبته الشخصية في دراسة المحاسبة.

واضاف: «كنت اريد دراسة الحقوق في البداية، غير ان معدلي في التوجيهي لم يؤهلني لدراسة ذلك التخصص، وهذا ما جعلني اتوجه لدراسة المحاسبة وهي اختياري الثاني، ولعدم قدرتي على المنافسة على مقعد جامعي، فقد اضطررت للتسجيل في احدى كليات المجتمع، وما ارجوه من المسؤولين والجهات المعنية ان توفر لخريجي الثانوية العامة مقاعد اضافية في الجامعات، او العمل على تخفيض رسوم الدراسة في الجامعات الخاصة، حتى يتمكن الجميع من دراسة التخصص الذي يريدونه».

امجد ماجد ابراهيم، طالب جامعي سنة اولى تخصص هندسة مدنية، اكد انه كان يرغب في دراسة طب الاسنان، غير ان معدله في الثانوية العامة لم يمكنه من الحصول على مقعد في تخصص طب الاسنان، خاصة وان معدلات الثانوية كانت مرتفعة جدا، واشار الى انه اضطر الى دراسة الهندسة حيث ان معدله كان مقبولا فيها.

وذات السبب كان وراء اختيار عمر محمد الخريشة لتخصص الهندسة كما اخبرنا، واضاف انه كان يظن بان معدله سيسمح له بدراسة الطب، غير ان المعدلات المرتفعة جعلته غير قادر على المنافسة على مقاعد الطب، الى جانب ان اوضاعه المادية لا تسمح له بالدراسة في جامعة خاصة حيث ان رسومها خيالية.

ياسر التعمري، سنة اولى تخصص فنون جميلة في احدى الجامعات الخاصة قال بان معدله في التوجيهي لم يؤهله للحصول على مقعد في جامعة رسمية

وان رغبة والده كانت في ان يدرس في جامعة، واوضاعه المالية جيدة فاختار الدراسة في الجامعة بغض النظر عن التخصص، فالمهم هو شهادة جامعية.

في حين وفق نادر البشيتي في الحصول على مقعد جامعي في تخصص الادب الانجليزي والذي طالما كان يرغب في دراسته حسب ما قال، واضاف ان اختياره لهذا التخصص يعود ايضا الى إمكانية الحصول على الوظيفة في القطاع العام دون الحاجة للانتظار طويلا في قوائم ديوان الخدمة المدنية.

عصام خالد غانم سنة اولى برمجة وتحليل نظم في كلية متوسطة وقع اختياره على هذا التخصص لانه يتماشى مع الحياة العملية كما قال، واضاف انه انهى دراسته التوجيهي في الفرع العلمي وان هذا التخصص يتماشى مع دراسته العلمية الى جانب سهولة الحصول على عمل.

كفاح فارس ابراهيم، سنة اولى محاسبة في كلية متوسطة، قال بانه انهى دراسته التوجيهي في الفرع التجاري، والمحاسبة تتماشى مع طبيعة دراسته، وانه مقتنع بها كل الاقتناع حسب قوله.

سوزان خيري سعادة، سنة اولى برمجة في كلية مجتمع قالت ان معدلها لم يسمح لها للتقدم بطلب للدراسة في احدى الجامعات واكدت انها اختارت تخصص البرمجة في الكلية من بين التخصصات الاخرى حيث ان مجال العمل من خلاله واسع جدا.

واضافت ان رغبتها كانت في دراسة الازياء غير ان راي الاغلبية في البيت فاز، فاختارت البرمجة.

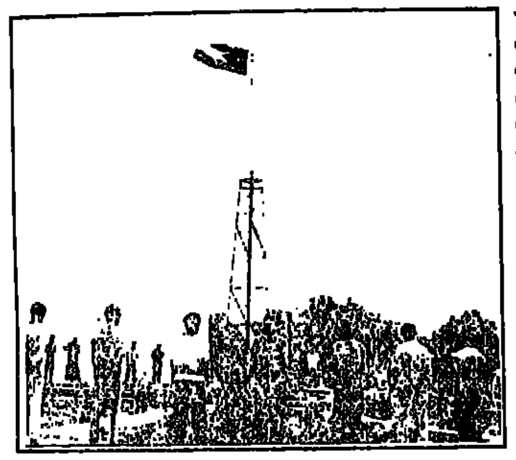
اما نسرين جابر وهي طالبة في السنة الاولى - تخصص مالية في احدى كليات المجتمع فقد أكدت ان اختيارها لهذا التخصص جاء بسبب وجود واسطة لها ستقوم بتامين الوظيفة بعد التخرج في احدى المؤسسات التجارية الكبرى.

رنا عبدالهادي سنة اولى - مختبرات اسنان - في كلية مجتمع قالت بانها انهت الثانوية من السعودية وتقدمت للجامعات وحصلت على مقعد في الرياضة، غير ان رغبتها كانت في دراسة طب الاسنان، وعندما راجعت المسؤولين اخبروها انه لا يجوز لها التحويل لدراسة الاسنان فتركت الجامعة وسجلت في كلية مجتمع لهذا التخصص.

واكدت انه الى جانب ان رغبتها هي في ان تكون فنية اسنان فان سوق العمل مفتوحة امام خريجي هذا التخصص.

سوسن جابر سنة اولى - علوم مالية ومصرفية في كلية مجتمع قالت انا نعيش في عصر المادة والتخصصات الاقتصادية هي «الماشية» هذه الايام ومجالات العمل فيها كثيرة.

وقالت انها كانت قد تقدمت للجامعة لدراسة البرمجة غير ان الحظ لم يحالفها، فسجلت في الكلية، وبسبب عدم وجود تخصص البرمجة، اختارت العلوم المالية والمصرفية.



اقتصاد

قمة عمان الاقتصادية

مشاريع ومجالس وأكثر من علامة استفهام

● احمد النمّري

يوما بعد يوم، ومع اقتراب الموعد المقترح لعقد مؤتمر «التنمية الاقتصادية لإقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا» او الاسم الرسمي الكامل لما يسمى هنا «بقمة عمان الاقتصادية»، يتضح ويتبين اكثر واكثر الوضع الذي يثير اكثر من تساؤل، ويضع اكثر من علامة استفهام حول دور وهدف «المنتدى الاقتصادي» العالمي في سويسرا، والمؤتمر الاقتصادي الخارجي الامريكي، في عمليات وخطوات الاعداد والترتيب لانعقاده، وقبله مؤتمر كازبلانكا، وكذلك في تشكيل اللجان التمهيدية والتحضيرية الرئيسة والفرعية، واقتراح المواضيع وبنود جداول الاعمال. فيما سبق، وينتظر ان يتبعه. تكررت وتكثفت زيارات وتحركات وزراء ودبلوماسيين ورجال اعمال وهيئات مالية امريكية نذكر منها على سبيل المثال حضور مفاجئ لوفد كبير من هيئة استثمار صناديق الادخار الامريكية، وتنظيم عقد مؤتمرها السنوي في عمان.

الركن الطبي

اشراف د. محمد المصري - اخصائي الامراض الصدرية

القرحة المعدية والاثنى عشرية

ان القرحة المعدية وفي الاثنى عشر هي عبارة عن تهتك بطيء ومزمن للغشاء المبطن الابتلي واحيانا في جدار المعدة والاثنى عشر، وهي مرض شائع

واحيانا التقيؤ او عودة محتوى المعدة الى البلعوم. فيما يخص الالم فهو ينقسم الى اربعة فترات في قرحة المعدة، وجبة غذاء - شعور بالراحة - الم

واستحداث عدد كبير من المستحضرات الطبية الفعالة، تم تلافي الكثير من العواقب التي كانت جدية او خطيرة في

تساعد على تغطية القرحة بطبقة واقية من الاحماض والتي تساعد على التئام جرح القرحة وشفائها.

في جامعة اليرموك

الطلبة يشكون هضم حقوقهم، ارتفاع الرسوم، ونقص المرافق والخدمات

● كتبت: سهير ابو رواق

كثيرة هي الهموم والمشاكل التي يعاني منها الطلبة، ولالقاء الضوء على ذلك كان لـ«الاهالي» جولة في رحاب جامعة اليرموك، حيث التقت ببعض الطلبة الذين تحدثوا عن همومهم ومشاكلهم وخرجت بما يلي:

ماجدة القضاة/سنة ثالثة - اقتصاد قالت: نعاني من مشاكل عديدة اهمها ارتفاع الرسوم الجامعية لنظام الساعات المعتمدة وكذلك ارتفاع اسعار الكتب

العلاقة بين الاندية والجمعيات الطلابية وبين الطلاب ذاتهم، وسوء العلاقة بين اتحاد الطلبة والطلاب ايضا، فغالبا من يتعرض الطالب لمشاكل متعددة سواء اكانت اكاديمية خدماتية ولكن لا يلجا للاتحاد ابدا ولا حتى للاندية الطلابية وذلك لاعتقاد غالبية الطلبة ان الاتحاد لافراد معينين يفرضون اراءهم حسب سياسة الجامعة بغض النظر عن رغبات الطلبة واحتياجاتهم.

هموم هؤلاء الطلبة ومشاكلهم في هذا الصرح العلمي لا بد لها من حلول جذرية ولا بد من وجود

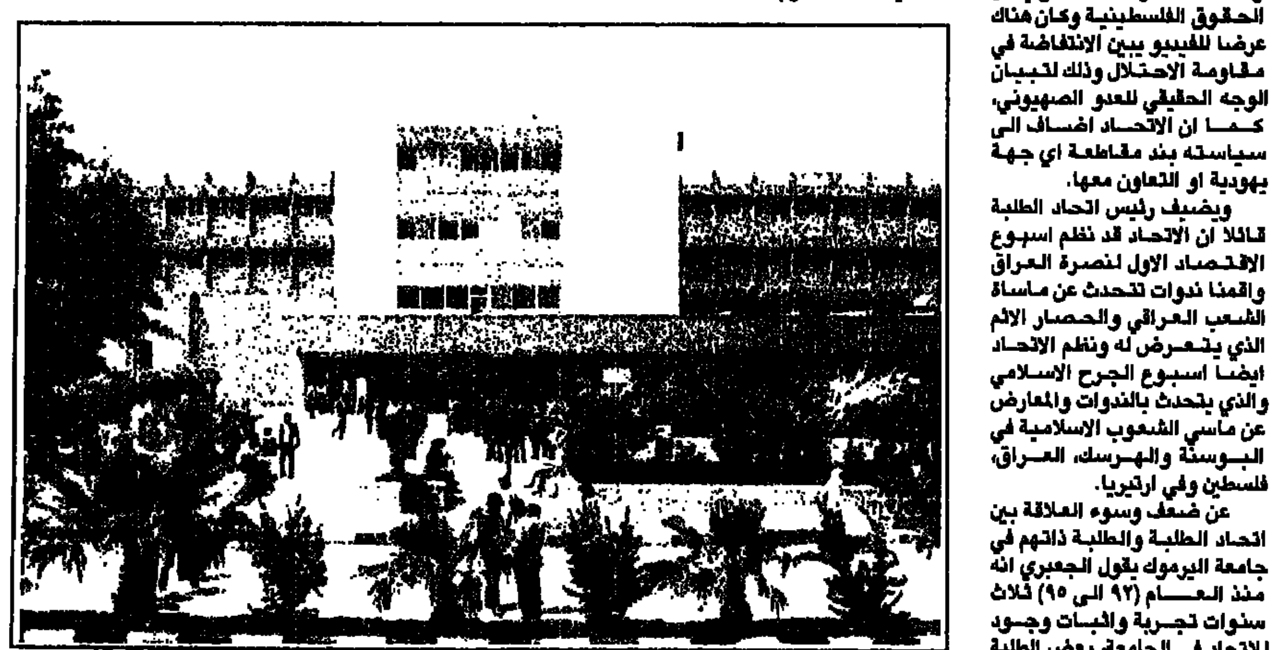
اتحاد الطلبة: ابوابنا مفتوحة لحل اي مشكلة طلابية

باصدار كتب عن تاريخ القدس واقمنا معرضا للصور يمثل الحقوق الفلسطينية وكان هناك عرضا للفيديو يبين الانتفاضة في مقاومة الاحتلال وذلك لتبيان الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني، كما ان الاتحاد اضاف الى سياسته بند مقاطعة اي جهة يهودية او التعاون معها.

قائلا ان الاتحاد اقام اسابيع ثقافية متعددة وجدت الصدى

الطلابية اذا احتاجت لذلك، كذلك اقام الاتحاد مخيم صيفي لنشاط طلابي لترسيخ بناء الشخصية الطلابية الواعية، مثل مخيم «دبين»، ويقوم الاتحاد باصدار مجلة «المسار» وهي جامعية ثقافية تعنى بقضايا الطلبة، وايضا يقيم الاتحاد حفلات ترفيهية وثقافية

حقوقهم وسلب حرياتهم هذه امور بحاجة الى الرقابة المستمرة سواء اكانت هذه الرقابة على بعض الاساتذة او الرقابة المادية على النقص في الخدمات مثل سوء الاغذية وعدم وجود استراحة مناسبة للطالبات، وغيرها من الامور الخدماتية الضرورية.



مجزرة الخليل واقيم صندوق الطالب المحتاج، وكان يتم ريع الاسابيع الثقافية لحساب الطالب المحتاج في هذه الجامعة، وكذلك يقوم الاتحاد ضمن صلاحياته بمساعدة الاندية والجمعيات

بالقامة المسابقات الثقافية والرياضية داخل الجامعة او على مستوى الجامعات الاقرب.

النقص في الخدمات التي يحتاجها الطلبة وكذلك هضم

مسؤولياته تجاه الطلبة دون اعاقة هذا الاتحاد الذي ينبغي ان يكون المدخل الفعلي لاتحاد الطلبة في الاردن باعتباره الجهة المؤهلة لخدمة القضايا الطلابية.

شارع تغطيه الدماء معظم أيام السنة!!

حوادث سير مؤسفة ومتتالية على طريق الحصن .. فمن المسؤول؟

كثيرا ما تزهق الارواح البريئة وتترامى الضحايا المؤلمة على الشوارع وفي كل مكان، هذه الضحايا لمختلف

ان المواطن يجد صعوبة بالغة في قطع هذا الشارع فالمواطن الذي يريد ان يقطع هذا الشارع يجب ان ينتظر فترة طويلة ليتسنى له عبور الشارع، ورغم وجود الاشارة الضوئية. لكن يبقى ما

تصادم لباص بسيارة أدى الى وفاة احد السائقين وهناك حادث تصادم شاحنة محملة بمواد تموينية وباص ركاب ادى الى اصابة بعض ركاب الباص ودمار الشاحنة وتلف المواد

وشوشات

... إنها فقيرة جداً يا بابا!!

[فقراؤنا الكبار. كان هذا عنوان مقالة د.عبد الله المالكي في الدستور يوم السبت الماضي والفتتح مقالته بقوله:

"المقصود بعنوان مقال اليوم هو الوزراء والنواب والاعيان وكبار القضاة، انهم هم المقصودون شريطة ان يكون الواحد منهم يعتاش على راتبه فقط ولم يكن من اصحاب الثروة قبل ان يصل الى المنصب.

نعم، نحن نعتقد ان هؤلاء فقراء، رغم انهم كبار بمناصبهم وبعملهم وبخبرتهم وبفضلهم، واحيانا يزدادون فقرا لهذه الصفات بالذات، لانهم ينفقون اجتماعيا على قدرها، في حين ان رواتبهم لا تؤهلهم لذلك القدر من الانفاق."

واستفزتني المقالة كثيرا، الهذه الدرجة نحن صغار ووضيعون؟! حتى على الفقر ينافسنا كبار القوم؟!

هل الفقر ايضاً كبار وصغار؟!!

إذا كان الامر كذلك، فنحن الكبار، لاننا ضالعون في الفقر سناً وتجربة، و ... نحن الفقراء يا جماعة، وليسو هم!!

ويقودنا هذا إلى سؤال جوهري: إذا كان احد كبار الاثرياء يتوقع ربحاً قدره خمسة ملايين دينار، في صفقة ما، وشاءت الظروف ان يربح ثلاثة ملايين فقط فهل تعتبر هذه خسارة ..؟ وهل هي مؤهل كاف لانخراطه في قائمة الاقل حظاً في المجتمع؟

يقودنا هذا ايضاً إلى النكتة الشائعة: «يُحكى ان طفلة كانت تحدث والدها مشفقة على فقر صديقتها ... فاستهجن والدها وتساءل: كيف وانا اعرف غناهم الفاحش ... فصرخت الطفلة: لا يا بابا ... سناء فقيرة جداً، فالطباخ عندهم فقير، والبستنجي فقير، «والشوفير» فقير، ومنقذ بركة السباحة فقير، حتى معلمها الخصوصي فقير ... إنها فقيرة جداً يا بابا»!!

● «درويش...»

بدون مناسبة او ذكرى



اين صارت الانتفاضة؟

هذه الجملة كالاثواب الفلاحات، الملوحة بالشمس كاولاد اللاجئين .. والمغسولة صباحاتها بدماء الفدائيين ... اين صارت؟

التي عمدّت بالدم مواعيد الشباب، وعبّدت بالمولوتوف ازقّة المخيمات وصارت شعاراً للمعذبين والصعاليك والفقراء في جهات الارض ... هذه الانتفاضة ... اين صارت؟

هذه السمراء كجبين امي، المليحة كخدّ العروس، والتي رعاها امير الشهداء «الوزير» حتى كبرت وصارت في قواميس كل اللغات ... اين صارت؟

التي كانت تطلع مع الشمس، وتحرس الليل من العسكر تتلفع بالحطة السمراء، تخربش على الحيطان، مع «الصقور» و «الفهود» و «القسّام» ... ويتقاسم خبزها وملحها الرفاق والاخوة والصبايا ... اين صارت؟

«انتفاضة» هذا النشيد الذي صاغته المدن والقرى، الاغنياء والفقراء، المدارس والمقاهي، المساجد والمكاتب السياحية ... اين صارت؟

بلاغات الانتفاضة، تعاليمها، اوامرها المقدسة، «مارشاتها» العسكرية، جيشها الشعبي، الملحمة المدهشة التي كانت تحبس الانفاس اين صارت؟

المحاكم الميدانية وتعليق العملاء على اعمدة الكهرباء، إلقاء المتعاونين في حاويات النفايات، إلتحام الروح بالروح، صياغة المظاهرة من ذوب الاعصاب ... كل ذلك، اين صار؟

«الكلاشينات» التي عزفت لحن الرجوع الحزين، الجنازات التي زفت الشهداء بالزغاريد، هلع الجنود الذي هزّ المخيم بالضحك، بحر غزة الذي صار مستودعا للاسلحة والمطاردين، سماء الجليل ... كل ذلك اين صار؟

وطني ... اين ذلك الشقي الآن صار؟

عروس الشمال ...: نجوع ..ولا نأكل على «شرف» السفير

كلما دب في القلب يأسٌ، خرج من هذا الوطن، من يزرع زهرة.

... وهكذا كان، حين راى البعض ان السفير الاسرائيلي صار منا اهل البيت، ندعوه للغداء، او نتسحّر معاً في رمضان، وننزل لسوق البالة معاً، ونتناول الكنافة والارجيلة ... ونتحدث عن اعدائنا العرب المشتركين!!

راى بعض آخر ان دماءنا لم تجف بعد على اسوار القدس، وان معاهدة السلام لم تغسل النفوس كما غسلت الثياب العسكرية، وقرر اطفالنا قبل رجالنا في الشمال الأبي: نجوع ولا ناكل على «شرف» السفير الاسرائيلي؟

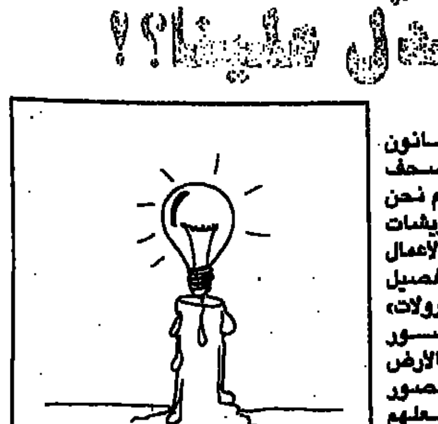
... ما الذي يدُلُّ علينا؟!

سكان مدينة ستراسبورغ قاموا السبت الماضي بدفن مجموعة من الاشياء في قبر من الاسمنت المسلح وسط المدينة، ... في رسالة لاحفادهم بعد الالف السنين ليقراوا (اي الاحفاد) تاريخ اجدادهم ...!

من الاشياء التي دفنها سكان ستراسبورغ، رسائل تتضمن شهادات الناس عن هذا القرن، كتب وخرائط عن المنطقة، صحف، عملات اوروبية، توراة، انجيل، قران، اعلان حقوق الانسان، دليل هاتف، ومعاهدة ماستريخت!

ترى لو وضعنا قبراً كهذا وسط عمان ... ماذا سيضع فيه ... ليدل علينا احفادنا؟!

نسخة من قانون الصوت الواحد، صحف إثارة، (ليعرفوا كم نحن شهوانيون)، ساندويشات شاورما، فيلم فيديو لاعمال جسر الداخلية بالتفصيل الممل، صور «كنترولات» الباصات، وصور لإحتفالاتنا بالارض المستعادة، وهذه الصور الاخيرة ستجعلهم يعتقدون ان الحروب ايامنا كانت تخاض بالورد ... والاقلام الحبر السائل!!



جملة موسيقية

«حد الله ما بيني وبينك ... غير حب الوطن يا حكومة»



... وطن بلا نجوم

كم في العينين من حزن ومن تعب، لكنهما رغم ذلك تنظران الى فوق!

تبحثان - عيناها - عن نجمة ضائعة في سماء الوطن المكفهرة، عن يدين تنتشلانها من بين انياب الفقر والجوع ... والعُري!

في الفقر كبرياء، وانفة، لا يعرفهما كثير من الأغنياء، وفي عيني هذه الطفلة احلام لا تسعها الفلل والسيارات المكيفة ... حلم الحياة!

إنها تتطلع إلى فوق، لكن بالتأكيد ليس لجمعيات او مؤتمرات او جلسات تتوسطها باقات الورود واباريق العصير الملون ... وتناقش احتياجات الطفل ... (المفارقة ان الطفل الذي تناقش احتياجاته لا ينقصه سوى المزيد من الاهتمام بالشيكولاته)! ... وخليها على الله!



رسم الفنان الشهيد ناجي العلي

هل حقا الشرطة في خدمة الشعب؟

● كتبت : اماني عايد

قد يتساءل البعض منا عن الدور الذي يقوم به الشرطي (رجل الامن)، او طبيعة العلاقة بينه وبين المواطن، وخاصة في ظل الديمقراطية، وما هي الصورة الماخوذة عن الشرطي.. ولماذا يتم التعامل معه على انه شخص يثير الرهبة والخوف، ونذكر اسمه عندما نريد إرهاب طفل او تهديد شخص؟!

مثل هذه الصور والافكار وغيرها الكثير كونتها ذهنيتنا عن الشرطي.. في كافة مواقعه سواء في الميدان كرجل سير.. او خفير على مدخل احدى المؤسسات او الدوائر الحكومية او في مكتبه يقوم باداء احدى الوظائف الموكلة اليه.

. لاهمية دور الشرطي وعلاقته مع المواطن في اي مجتمع ارتأت «الاهالي» طرح هذه الاسئلة على الطرفين المعنيين بهذا الامر: المواطن والشرطي.

ولعل ما كان ملفتا للانتباه اجابة احد المواطنين عند استفسارنا عن نوع العلاقة بين المواطن والشرطي حيث قال انها علاقة يحكمها المزاج الشخصي لدى الشرطي.. كما انها استفزازية للمواطن، ويتضح ذلك - يضيف المواطن - من خلال معاملة الشرطي لنا عند مراجعتنا مثلا لإحدى المؤسسات، وما يتبع ذلك من الاجراءات الروتينية المملة عند مدخل هذه المؤسسة من قبل الشرطي، مما يستفز المواطن.. وان كانت هناك تعليمات لعملية التفتيش وإبراز اثبات الشخصية.. غير ان بعض رجال الشرطة يتشددون برايهم ولا تكون هناك اية مرونة في التعامل مما يؤدي احيانا لمنع المواطن من إتمام معاملته في تلك المؤسسة بمنعه من دخولها!

ويرى مواطن اخر ان العلاقة بين المواطن والشرطي قد تكون على اعلى مستوى من التعاون اذا تقيد كل من المواطن والشرطي بالقانون ايضا وحافظوا عليه ولم يستغل الشرطي صلاحياته ويتصرف وكانه الآمر الناهي، فهو يمثل السلطة التنفيذية وبإمكانه جلب المواطن عن طريق القانون.

ويضيف المواطن، هذا لا يعني انه لا يوجد من هو جيد ويقوم بواجبه على اكمل وجه.. غير ان المزاجية لها دورها لدى الشرطي وبخاصة رجال السير، وقد يعود ذلك لطبيعة عملهم الميداني.

ويقول احد المواطنين ان للشرطي في بلدنا رهبة حتى لدى الاطفال الذين اذا اردنا منهم تنفيذ امر معين هددناهم بإحضار الشرطي فينصاعون لاوامرنا حالا.

ولان هذا الشرطي هو ابن هذه البيئة ولا يمكن ان يعيش بمعزل عنها فيكتسب صفاتها وعاداتها وتقاليدها وقيمها وياخذ منها ما هو جيد وما هو سيئ ويتاثر بمؤثراتها الخارجية سواء كانت جيدة او سيئة، وبعد رصدنا لبعض وجهات النظر من قبل المواطنين حاولنا رصد آراء بعض رجال الشرطة غير ان محاولاتنا فشلت لان ايا منهم لا يستطيع التصريح للصحافة الا بموافقة مديرية الامن العام، فما كان منا الا ان توجهنا الى المديرية لمعرفة الدور الذي يقوم به الشرطي، هذا الرجل الذي وجد من اجل «خدمة الشعب» والحفاظ على النظام والامن وحماية المواطن، كما ان قانون الامن العام ينص على ان الدور التقليدي للشرطي هو المحافظة على النظام والامن وحماية الارواح والاعراض ومنع الجرائم والعمل على اكتشافها وتعقبها والقبض على فاعليها، وتقديمهم للعدالة، وإدارة السجون وحراسة السجناء، بالاضافة لتنفيذ القوانين والانظمة والاوامر الرسمية المشروعة.

ومن واجبات الشرطي ايضا مراقبة وتنظيم النقل على الطرق والإشراف على الاجتماعات والمواكب العامة في الطرق والاماكن العامة والقيام باي واجبات اخرى تفرضها التشاريع المرعية في الاجراء.



ويصف بعض رجال الامن العام ان العلاقة بين الشرطي والمواطن هي علاقة جدلية، ومن المفروض ان تكون علاقة تعاون بين الطرفين يساعد كل منهم الآخر.. كما ان الحديث عن هذه العلاقة في وسائل الاعلام، او احدى الوسائل كما يرى هؤلاء انه سيكون لصالح المواطن ولن ينصف رجل الامن العام الذي لا يعرف دوره ولا عمله الا هو لحساسية واهمية هذا الدور.. رغم اختلاف موقعه.. في البادية.. وعلى الحدود.. وعند مداخل المؤسسات.. وفي الشارع..

وبعد حاولنا في هذا التقرير بحث العلاقة بين الشرطي والمواطن غير ان كلا من الطرفين يتهم الآخر بالمزاجية.. والاستفزاز.

تحت الحزام

غضب الرب

● ممدوح عدوان

هل قلت لي ان هذا الجفاف تعبير عن غضب رب العالمين؟ ربما.

انا لا ادعي انني على علم بما يفكر به رب العالمين لكنني اعرف ماذا فعل العالمون بانفسهم.

اسمع يا صديقي. نحن تسببنا الى حد كبير في هذا الجفاف، بل ربما كنا قد جلبناه لانفسنا دون ان نعي او نهتم، وذلك لان بيننا من فكروا بمصالح سريعة ومؤقتة وللتخرب بعدهم مالطة. وها هي على ابواب الخراب.

مثلا: نحن جردنا الارض من خضرتها بدل ان نزيد هذه الخضرة، واسال اي إنسان عن دور التشجير في اجتذاب المطر، فنحن ظننا ان الحضارة ابنية اسمنتية، ولذلك استسلمنا لغباء التخطيط وشره تجار البناء الذين وسعوا المدن على حساب الاراضي الزراعية فخسرنا الخضرة والمطر وكسبنا الغابات الاسمنتية، او كما سماها احد الشعراء: غابات الحجارة.

ولكي تكتمل الصورة السريالية لم نعد نهتم بان ناكل البندورة والخيار والخضراوات الاخرى في مواسمها الطبيعية بل - لكي نبدو متحضرين - قررنا ان ناكلها في الشتاء. ولكي يتم لنا ذلك هجمنا على البيوت البلاستيكية او بالاحرى هجم تجار الربح السريع عليها معتمدين على استهلاكنا.

ولا يتوقف ضرر هذه البيوت على كونها تقدم لنا خضراوات لم تر الشمس ولا على كون الاسمدة والكيماويات صارت تدخل في نسيج الخضراوات ذاته فناكله ونحتفظ به في اجسادنا واجساد اولادنا، بل ان هناك شيئا آخر: فالعارفون يقولون ان الارض تمتص نسبة من حرارة الشمس واشعتها لكن البيوت البلاستيكية لا تسمح لهذه الاشعة بالوصول الى الارض بل تعكسها الى الجو مرة اخرى مما يؤدي الى زيادة حرارة الجو وجفافه. وتكفي نظرة واحدة على هذه البيوت البلاستيكية «الساطعة» حتى نقتنع بهذا الكلام.

في برنامج حول هذا الموضوع شاهدته في التلفزيون كان المذيع الامريكي يحاور مزارعا يابانيا ويقول له انكم تغيرون طقس العالم بهذه البيوت البلاستيكية، ورد الياباني: وانتم تهدمون الاوزون بتجاربكم النووية.

هل هذا ما اغضب رب العالمين فحجبه بحبس المطر؟ ربما.

عيناك دليلي لهذا الطريق



باتجاه عينيك
دليلي لهذا الطريق
اواصل الغناء
انقش على حيطان غرفتي الصغيرة
احلامي المسترسلة
بلون زهر البيلسان
بحجم قامة النخيل
في بلاد الرافدين
انثر القوافي
صوب مرافيء البحار
اشجاراً خضراء وارفة الظلال
استظلها
انضي لطيورها الراقصة بخفة الهواء
بقصصي المثيرة
المخباة ساعة مرفئك
في درج مكتبي المغلق
في جيب قميصي العتيق

اقول الان باختصار مفصل دقيق

لا شيء عندي اجمل من رحلة طويلة

انت الوحيد فيها
مصدر انفعالي
اكتمال نشيدي
وموقد هذا الحريق

● فاطمة الهندي

في زمن السلام ضاع فمي

انا اعيش،
بين المناضد، والكراسي
في مدن تنام وتنهض
فوق كرة ..
تسبح فوق الماء
... اعيش مع اطفال
يستدرجون الموت
بين حشائش ، تخضر ،
واخرى تنفع
انا اعيش مع سفينة
داخل زجاجة
عين الى الاعلى
عين الى الاسفل
انا اعيش ...
اصابعي في فمي
.. والان
ضاع فمي
في زمن السلام
يترك الناس الطيبون
شعورهم تنمو ... وتطول
ويغطي النثر الموزون ما
يزيد من مساحات
وينقل الهواء بحرية ما
ينتشر من روائح
عندما يبول رجل قميء
داخل حطام ثكنة عسكرية
متهدمة
ازهاري ، تنمو ، وتتفتح ،
باستمرار
احبو اعداءكم
انها المساواة
المنضبطة!!
الايام الريفية ... في
كل مكان
بريئة ... بريئة
مثل كومة قش ...
في ايام طفولتنا
لا ضوضاء ، لا
ضجيج
انه زمن السلام

● كارل جوسمار
ترجمها عن الالمانية: قاسم طشطوش

الكرامة ـ أحياء الماضي ـ أموات الحاضر

رئيس البلدية:
لا يوجد في بلدتنا أي مشاكل

أهالي البلدة مشاكلنا:
ملوحة في التربة، انقطاع شبه دائم للمياه، ضربات شمس مستمرة للاطفال، ذباب قارص

● كتب ـ مؤيد ابو صبيح

بلدة الكرامة/ بلدة وادعة تقع في الغور الاردني حالها كحال مئات القرى الاردنية المتناثرة في البلاد، مشاكل كثيرة ومعاناة مستمرة.

«الأهالي» قامت بجولة في الكرامة ـ البلدة الاسم والرمز ـ وتحملت مشاق الوصول اليها وتشحططت، في اكثر من حافلة.. سمعت من أهلها مشاكلهم واقتراحاتهم وخرجت بهذا التحقيق.

لا نعاني من أي مشكلة

زرنا في بداية الجولة مبنى بلدية الكرامة رغبة منا في الاستماع لمشاكل البلدة لعلها تستطيع ان توصل صوتهم وشكواهم الى المسؤولين حيث قال رئيس البلدية السيد عبدالرؤوف جبر ان البلدية حديثة النشأة واسم الكرامة اخذ من المكرمة ولذلك سميت بهذا الاسم ويبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة يعمل معظمهم في الزراعة او في اعمال ترتبط بالزراعة.

وعند سؤالنا عن المشاكل التي تعاني منها البلدية اجاب انه لم يمض على الانتخابات البلدية الوقت الطويل وانه لا يريد الدخول في متاهات مع احد وان البلدية والبلدة لا تعاني من مشاكل.

نقص في الخدمات الصحية

في الكرامة مركز صحي متواضع تشرف عليه وزارة الصحة، السيد محمد التعمري مراجع للمركز قال يوجد في هذا المركز طبيب عام وحيد وفي كثير من الاحيان تكون الصيدلية شبه خالية من الادوية وحتى ابسطها مثل «الريفانين» ولا يوجد عيادة لطبيب اسنان حيث البلدة بحاجة لهذا التخصص ولا يوجد مختبر داخل المركز او البلدة.

واضافت السيدة ام صلاح انه في احيان كثيرة عندما تحدث لنا حوادث مفاجئة في الاوقات التي يغلق فيها المركز نضطر الى الذهاب الى لواء الشونة الجنوبية الأمر الذي يحملنا ما لا طاقة لنا به من تكاليف اضافية ووقت وجهد.

ضربات شمس مستمرة

تشرف وكالة الغوث الدولية على التعليم داخل المخيم من خلال مدرستين الاولى للاناث والثانية للذكور والمدرستين صفوفهما لغاية العاشر الاساسي فقط ومن اراد ان يكمل تعليمه الثانوي من ابناء البلدة يتجه الى القرى المجاورة.

بعض الطلبة قالوا لـ«الأهالي»، وهم يهمون بمغادرة المدرسة ان الصفوف تتكدس بالطلاب لتصل في بعض الاحيان الى ٥٠ طالبا وربما اكثر يعانون من انقطاع مستمر للماء داخل المدرسة ويأملون ان توضع لهم مراوح سقف داخل الغرف الصفية وذكروا ان العديد من زملائهم قد اصيبوا في وقت سابق من العام الماضي بضربات شمس كادت ان تودي بحياة بعضهم.

بطالة مزمنة

يعاني شباب البلدة من بطالة مزمنة في صفوفهم والكثير منهم لم يستطيعوا إكمال دراستهم بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يعيشونها، اسماعيل عمران ابو شاويش شاب في مقتبل العمر قال: انه اجبر على ترك الدراسة لكي يساعد والداه في تدبير الحاجيات الاساسية لأسرته التي تتكون من اثنا عشر فردا منهم خمس على مقاعد الدراسة وان حاله كحال العديد من شباب البلدة الذين يعملون يوما وعشرة ايام يبقون اسيري البطالة. وعن اوضاع الشباب داخل البلدة والخدمات المقدمة لهم قال: يوجد في البلدة نادي رياضي وحيد يعاني من شح الموارد الامر الذي يجعل دوره محدود في خدمة المجتمع المحلي ولا يوجد هناك اي حديقة عامة اسوة بالمناطق المجاورة لبلدتنا ولا يوجد هنا اي مكتبة يستفيد منها ابناء البلدة الدارسين.

مشاكل بالجملة

اثناء تجوالنا داخل البلدة استمعنا الى عشرات المشاكل حيث قالت السيدة ام هاني ان اهل البلدة كانوا في الماضي احياء لكنهم اليوم اموات في ظل المشاكل التي يعانون منها والتي تتفاقم يوما بعد يوم في ظل الاوضاع المتردية فهناك انقطاع دائم للمياه حيث نتحمل جراء ذلك نفقات اضافية عن طريق الحصول على المياه من خلال صهاريج خاصة واضافت ان الشتاء على الابواب وان مياه المطر تدخل الى منازلهم وادت الى اتلاف اثاثهم المتواضع وايضا هناك مشكلة الشوارع داخل البلدة والتي يوجد بها العديد من الحفر والتي هي الآن بحاجة ماسة الى تزفيتها.

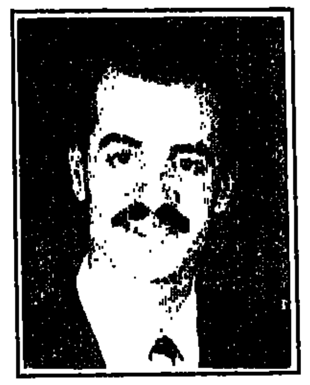
واضاف السيد محمد الملك قائلا: ان الهواتف لم تصل للبلدة وان هناك من تقدموا بطلبات من ثماني سنوات للاستفادة من خدمة الهاتف ولكن الهواتف تذهب لاصحاب النفوذ داخل البلدة ومن لهم واسطة واضاف ان البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي داخل البلدة تكاد تكون مهترئة وهناك العديد ليسوا مستفيدين منها.

واضاف السيد محمد سعيد غريب قائلا ان الواسطة تلعب دورا رئيسيا في امور كثيرة داخل البلدة ومنها عملية توزيع الوحدات السكنية على الاهالي.

وتؤرق اهالي الكرامة مشكلة الذباب الذي يختلف عن ذباب عمان ولسعته مؤلمة.

مشاكل زراعية

السيد زكريا عبدالله مهندس زراعي وصاحب مؤسسة زراعية قال.. تعتبر بلدة الكرامة بلدة زراعية من الدرجة الاولى ومعظم سكانها مزارعين او ممن لهم علاقة بالقطاع الزراعي وتواجه المزارعين مشكلة ارتفاع اسعار المياه التي ارتفعت من ٦ فلسات الى ٢٥ فلسا حيث اصبحت الوحدة الزراعية التي كانت تكلف المزارع مائة دينار سابقا تكلفه حاليا ٢٥٠ دينارا، وهناك ايضا زيادة ملوحة التربة والسبب في ذلك ريهم السابق بمياه مالحة مما يمنعهم من زراعة محاصيل اقتصادية مثل الخيار والموز وغيرها من المحاصيل التي لا تتحمل الملوحة والحل هو غسيل التربة بمياه عذبة مع عمل مصارف للمياه وهناك مشكلة قطعان الماشية التي لا تتابع من قبل اصحابها حيث تقوم هذه الماشية باتلاف جزء كبير من المحاصيل الزراعية وهناك ايضا عدم وجود حماية على البرك مما يعرض اطفال البلدة للغرق وقد سجلت العديد من الحالات والسيد محمد حسين دعيق من اقدم المزارعين في المنطقة قال ان عملية تسويق منتوجاتنا سيئة جدا والسبب في ذلك عدم وجود تسعيرة ثابتة ونتعرض لخسائر متوالية في كل عام من جراء ذلك وقال ان الزراعة في الاردن تراجعت بعد عام ١٩٨٨ بسبب الوضع العام الذي يحيط بالاردن وفي الآونة الاخيرة منع الحكومة للتصدير الامر الذي ادى الى إتلاف العديد من منتوجاتنا.



زكريا عبد الله

مؤتمر عمان الاقتصادي من منظار زراعي

المؤتمر الاقتصادي سوف يذوّب الزراعة في وادي الاردن

● كتب ـ سليم النجار

من المقرر في عام ١٩٩٨ ان تعود هونغ كونغ الى الصين وذلك تنفيذا لاتفاقية موقعة سابقا ما بين الحكومة الصينية والمملكة المتحدة.

ويعني عودة هونغ كونغ الى الصين، ان هذه المنطقة والتي كانت لسنوات عدة احدى مواقع التجارة الحرة بين الشرق والغرب، سوف تفقد الغرب سوقا تجاريا مهما في الشرق لا يمكن إحلال بديل عنه الا في منطقة الشرق الاوسط والذي كانت هونغ كونغ بديلا له من سنوات سابقة.

ان ما تقدم سابقا ما هو الا رؤية منظري السياسة الاقتصادية والسياسية من الدوائر الغربية ومن هذه الزاوية تحديدا، ليس غريبا اطلاقا ان تتركز العمليات والمخططات الغربية على منطقة الشرق الاوسط ولا سيما بعد ان استطاعت امريكا والدول الغربية ان تمد نفوذها العسكري والاقتصادي الى هذه المنطقة بعد حرب الخليج الثانية.



ماذا بعد معاهدة السلام؟!

بعد ان وقع الاردن والسلطة الفلسطينية اتفاقيتي سلام مع اسرائيل، اعيدت بموجبها بعض الارض الاردنية المحتلة واقيمت على اثرها السفارات بين الاردن واسرائيل وتم تبادل السفراء، كان من المؤكد بعد هذه الخطوات الدبلوماسية بين الطرفين، طرح السؤال الكبير ماذا بعد ذلك، ولا سيما بعد ان وعدت الحكومة الاردنية مواطنيها بالعز والرفاه واستنهضت اجهزة اعلامها الرسمية، لتصوير الاتفاقيات بانها إنجاز تاريخي، وانه لجلب الاموال والمشاريع للاردن والتي يعاني مواطنوها من ظروف اقتصادية غاية في السوء والتردي وبعيدا عن معاناة الدولة اصلا من ثقل الديون الملقاة على كاهلها.

في «كازابلانكا» استنهض الاردن كافة طواقمه الاقتصادية والسياسية للمشاركة في المؤتمر، ورغم كل التحضيرات له، الا ان المؤتمر لاقى الكثير من الصعوبات والمعوقات، ولن نكون مجافين للحقيقة اذا قلنا انه فشل.

مؤتمر عمان الاقتصادي

بعد مؤتمر كازابلانكا كان التحضير لعقد مؤتمر عمان الاقتصادي والذي من المزمع عقده في تشرين الاول المقبل، حيث سيشكل هذا المؤتمر تمهيد جديد لاتفاقيات السلام في المنطقة، والمخططات الغربية في جعل الشرق الاوسط واحة استقرار دائم.

فعملت اسرائيل على استنهاض جميع الدول الغربية للمشاركة فيه، وبدت رغبة عميقة في إنجازه، ليس فقط لتعميم السلام والأمن في المنطقة، بل من اجل الاستفادة المباشرة من حجم الاستثمارات التي قد تاتي بعد المؤتمر، والتي تعتقد اسرائيل انها الاقدر على استيعابها، كون البنية التحتية عندها مجهزة لمثل هذه المشاريع ولتوفر المواد الخام الاساسية ثانيا.

وادي الاردن في القمة الاقتصادية

يحتل وادي الاردن نقطة الوصل بين الدول العربية واسرائيل فهذا الوادي يقع على شريط حدودي بين الاردن واسرائيل.

وترى اسرائيل إمكانية من هذه الميزة المهمة عبر اقامة العديد من المشاريع الزراعية والاقتصادية في هذا الوادي، الامر الذي عجزت عنه الحكومة الاردنية.

فالزراعة في الاردن ما زالت في طور النمو والاستثمارات الزراعية لا تزال تراوح مكانها، فالمزارع الاردني، والذي كانت تقوم على اكتافه الزراعة الاردنية لا تزال عاجزة ـ طبعا لعجز الحكومة ـ عن تطوير حتى ادوات الإنتاج، ففي الكثير من الاحيان يكون المحراث اليدوي هو وسيلة هذا المزارع لحراثة ارضه عدا عن شح مياه الري في المنطقة والتي انعكست سلبا على الانتاج الزراعي في الوادي.. فلذلك نجد اصحاب رؤوس الاموال الغربية اولوا للوادي اهمية قصوى.. ومن النقاط الرئيسية المطروحة على جدول اجندة عمان هو وادي الاردن، وتطويره. هذا الوادي الذي ما انكبت الصحافة والاعلام الرسميين الاردنيين يعدونه بالرفاه والتحسين والتطور.. ورغم تلك الوعود، الا ان حجم الاستثمارات الحقيقي في الوادي لن يتقرر بالكلام بل بالافعال.. فالوادي وكما مخطط له من المفروض ان يكون نقطة جلب سياحي، وعبورا من والى اسرائيل وباقي دول العالم، وبالتالي فان القطاع الزراعي، مغيب بالكامل عن مؤتمر عمان الاقتصادي. المطروح تطوير البنية التحتية للجلب السياحي كما اسلفنا سابقا.

وكثر الحديث بين المزارعين الاردنيين عن ماهية [illegible] المزارع على الارض.

وغني عن القول، ان اي حديث عن استثمارات توجه لخدمة القطاع الزراعي في وادي الاردن مجرد اماني لا اكثر، هذا اذا استثنينا اصلا ان البنية التحتية للزراعة غير موجودة كمشاريع الري والسدود، التي ما زالت في طور الإنشاء والحديث عنها طويل وليس مجالها الآن.

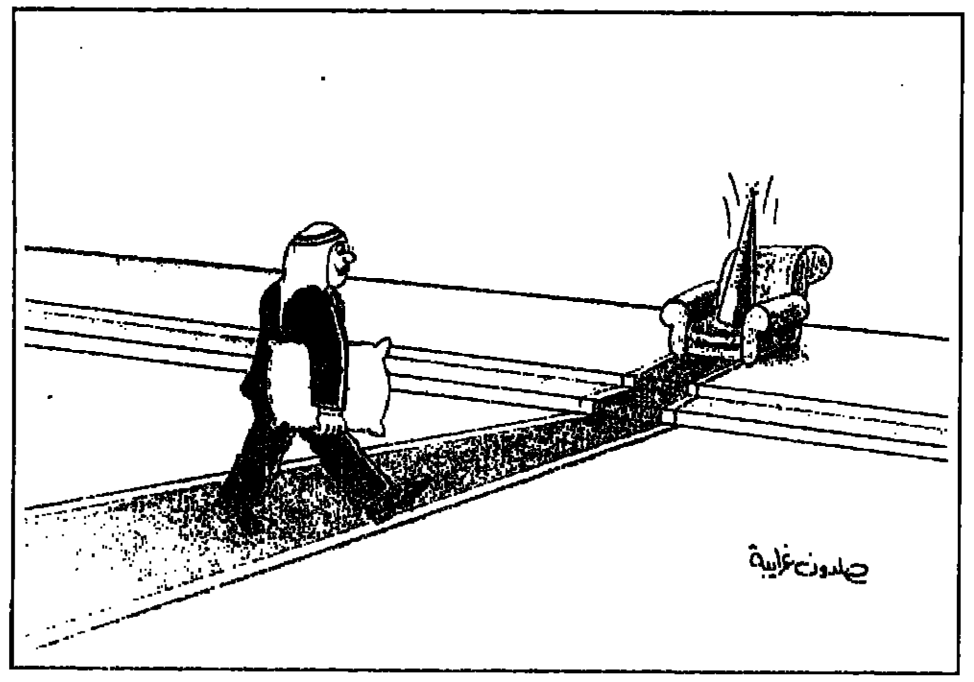
ولا نبالغ القول، ان اسرائيل هي المستفيد الاول من مشاريع وادي الاردن المطروحة في قمة عمان الاقتصادية، لذا نراها منذ فترة ليست بالطويلة دأبت على تطوير بنيتها الزراعية في شريطها الحدودي مع الوادي استعدادا لما هو قادم.

من هنا، فان خطرا داهما ينتظر القطاع الزراعي، فلا يمكن ان تقوم مشاريع سياحية وخدماتية، الا بعد ان تهمش الزراعة في الاردن اولا ويهمش وادي الاردن كمنطقة زراعية.



بعد ساعات من توقيع اتفاق طابا

حماس: كارثة جديدة تحل على شعبنا وقضيتنا



اصدرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بيانا بعد ساعات من توقيع اتفاق طابا بين سلطة الحكم الذاتي وحكومة العدو الاسرائيلي شجبت فيه الاتفاق المشؤوم وقالت انه «كارثة جديدة تحل على شعبنا وقضيتنا».

وجاء في البيان ان حركة حماس إذ تعلن رفضها لاتفاق طابا لتوسيع الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية المحتلة لتضع التأشيرات التالية على مكامن الخطورة في هذا الاتفاق:

اولاً: ينطوي هذا الاتفاق على اعتراف قيادة السلطة بشرعية الوجود الاستيطاني في سائر انحاء الضفة الغربية وحتى في قلب المدن الفلسطينية، كما هو الحال في تجمعات المستوطنين الصهاينة في قلب واطراف مدينة الخليل.

ثانياً: يتضمن الاتفاق محاولة مكشوفة للالتفاف على قضية مدينة الخليل، فبدل من استبعادها من الاتفاق جرى تمرير تأجيل البت حول وضع المدينة المحتلة من خلال الحديث على الورق حول تسويات امنية، تقسم المدينة شكليا لكنها تبقي الوضع كما هو عليه من حيث سيطرة الاحتلال الامنية والعسكرية على كامل المدينة وضواحيها بما في ذلك البلدة القديمة والمسجد الابراهيمي الشريف.

ثالثاً: يسيطر الغموض المتعمد على بنود الاتفاق المتعلقة باعادة الانتشار، فبعد تقسيم مناطق الضفة الغربية الى ثلاث مناطق تجعل حوالي ٨٠٪ من مساحة الضفة الغربية تحت اشراف وسيطرة الاحتلال الفعلية، لا يرد في الاتفاق جدول زمني لتنفيذ اعادة الانتشار في الـ٢٠٪ المتبقية، بشكل يترك المجال مفتوحا للاحتلال الصهيوني لفرض تصوراته.

رابعاً: يمهد الاتفاق بشكل علني للاستيلاء على اجزاء واسعة من الضفة الغربية وبشكل نهائي، وذلك لدواعي امنية صهيونية.

خامساً: يكشف الاتفاق عن حلقة جديدة في مؤامرة الاستيلاء على القدس وتهويدها من خلال البنود المتعلقة بمشاركة مواطنيها في انتخابات الحكم الذاتي، حيث يصوت هؤلاء عبر ظروف مرسلة بالبريد الامر الذي يتضمن اعتراف فلسطيني بكونهم اجانب يعيشون داخل القدس إضافة الى انهم لا يحق لهم الترشيح الا اذا كانت لهم عناوين اقامة اخرى في الضفة، سيتم استغلالها لسحب مواطنتهم في القدس وحقهم في الاقامة فيها، وسيكون لذلك بالطبع انعكاساته الخطيرة على وضع المدينة في التسوية النهائية.

سادساً: يحتوي الاتفاق على قيود واسعة لحركة سلطة الحكم الذاتي وصلاحياتها المدنية والامنية على حد سواء، فالكثير من هذه الصلاحيات كالماء والكهرباء ستبقى في يد الاحتلال او ستكون خاضعة للاشراف والتنسيق المشترك.

سابعاً: يؤكد الاتفاق تغييب وتعطيل مؤسسات م . ت . ف، ويقزم الثورة الفلسطينية وكل اطرها المرجعية في كيان السلطة الهزيل، بشكل يجعل من اجراء الانتخابات النهائية المحتومة لـ م . ت . ف والى الابد، ويغدو مطلوبا منها ان تشهد على وفاة الميثاق الفلسطيني الرسمية معلنة شهادة وفاتها ايضا.

ثامناً: يخذل اتفاق طابا المشؤوم المعتقلين الابطال داخل سجون الاحتلال ويجعلهم عرضة للابتزاز الصهيوني، ويعرض حقهم جميعا في الحرية للمساومة والتفريط، الامر الذي يزيد من معاناتهم ويضاعف حجم الظلم الذي يتعرضون له.

واضاف البيان ان اتفاق طابا يستسلم مجددا لاستفراد العدو الصهيوني بالمفاوض الفلسطيني، ويستجيب لسياسة عزل الشعب الفلسطيني عن محيطه العربي والاسلامي وتهميش القضية الفلسطينية، بشكل يجعل الاتفاق وليد حالة الاستعلاء الصهيوني واختلال موازين القوى لصالح العدو.

ان اتفاق طابا يعد تكريسا لنهج الاستسلام وهزيمة اخرى من هزائم المفاوضات مع العدو الصهيوني، لذا فان جماهير شعبنا وامتنا مدعوة للتمسك بخيار المقاومة والجهاد الذي لا بديل عنه في مواجهة عدونا الغاصب، والعمل على تفريغ هذه الاتفاقات من اخطارها المدمرة على حقوقنا وشعبنا وامتنا جمعاء. واختتم البيان بالآية الكريمة

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين».

اتفاق طابا يفتح الطريق لتسريع التطبيع وترسيم التوطين

تعليقا على اتفاق طابا الجديد صرح ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بما يلي:

ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بالاحرف الاولى في طابا اول امس بين العدو الاسرائيلي وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لم يجيء مفاجئا بل انه ثمرة مرة من ثمرات اتفاق اوسلو / القاهرة ايلول ١٩٩٣.

ان الجميع يعرف ان مثل هذا الاتفاق لن يوصل الى دولة او حتى كيان فلسطيني. فلقد حقق هذا الاتفاق المصلحة الاسرائيلية المعلنة في إعادة تنظيم الاحتلال العسكري للضفة الغربية وجوهره الاخذ بجميع اعتبارات الامن الاسرائيلية وحدها.

في الوقت الذي تقل فيه الصلاحيات التي منحتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية عن الصلاحيات التي تتمتع بها الادارة المدنية بينما تبقى المرجعية للسلطة الفلسطينية في يد الادارة العسكرية الاسرائيلية بالكامل.

ان هذا الاتفاق بهذه الصورة يؤسس للحل في المرحلة النهائية حين حدد سقوفها من الآن وهو البقاء في جميع المجالات تحت السيادة الاسرائيلية، واضافة قضية جديدة هي الخليل والاماكن الدينية في الضفة وفي الوقت نفسه عمل هذا الاتفاق على تقسيم الضفة الى كانتونات معزولة عن بعضها البعض وجزر مفككة وسط شبكة المستوطنات الاسرائيلية في ظل طرق امنية اسرائيلية شاملة يعمل في اطارها الامن الفلسطيني الموجه ضد ابناء الشعب الفلسطيني نفسه الرافض للاتفاق.

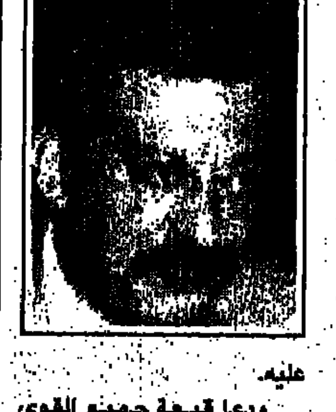
ان حزبنا ينبه الى خطورة الانخداع بالاكاذيب والتضليل الإعلامي المروج لهذا الاتفاق، ويدعو ابناء شعبنا الى استخلاص الدروس من هذه المسيرة المرة بان التنازل لا يورث الا التنازل خصوصا مع عدو محتل صلف فتحت له اتفاقية اوسلو الاولى الطريق لعقد اتفاقية وادي عربة، ويتطلع بعد اتفاقية طابا الى فتح اوتوستراد التطبيع على الشعب الاردني ويكرس الاندفاع قدما باتجاه ترسيم فعلي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين.

اننا إذ نشارك ابناء الشعب الفلسطيني برفض هذا الاتفاق فإننا ندعو ابناء شعبنا بقواه الحية الى رفع وتيرة كفاحها ضد التطبيع مع العدو الاسرائيلي لان اسوأ ما يربط اتفاقية اوسلو مع معاهدة وادي عربه هو ان كل منهما تفتح الطريق لمزيد من التنازل امام الاخرى.. وكلاهما تتفقان في الجوهر على شطب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الموحد وفي المقدمة منها حقه في العودة وتقرير المصير. وكلاهما تنطلقان من تلبية الرغبات والمصالح الاسرائيلية على حساب المصالح الوطنية والقومية للشعبين الشقيقين.



سالم النحاس

تيسير قبعة
اتفاق طابا يجزىء الارض الفلسطينية



تعقيباً على التوقيع بالاحرف الاولى لاتفاق طابا الاخير قال تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني إن هذا الاتفاق ياتي في سياق تطبيق اوسلوا القاهرة متضمناً المزيد من التنازلات عن الحقوق والاهداف الوطنية لشعبنا، وهو اتفاق اذعان كسابقاته، ويجزىء الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويعزل الريف عن المدن، ويحكم على شعبنا في العيش في معازل منفصلة وتحت السيطرة الاسرائيلية.

واشار ان ٧٠٪ من الاراضي الفلسطينية في هذا الاتفاق تبقى بيد سلطات الاحتلال، ناهيك عمّا يلحقه من اجحاف وخطر كبير بين على حقوق شعبنا في المياه وبالخليل، وقضية الاسرى والمبعدين وبقية القضايا المتعلقة بالسيادة الوطنية كقضية القدس وازالة المستوطنات.

واكد، ان العملية الجارية الان قد فقد مرجعيتها الدولية، وجعلت من امن اسرائيل واستحقاقات العملية الانتخابية الاسرائيلية المرجعية العليا، ضاربة بعرض الحائط قرارات الشرعية الفلسطينية والدولية ذات الصلة بالحل العادل لقضيتنا.

وقال، في ضوء ذلك فانني اعلن ادانتي للاتفاق واطالب اخواني في المؤسسات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعدم السماح بتمريره، واضفاء الشرعية عليه.

ودعا قبعة جميع القوى والفعاليات والشخصيات الفلسطينية التعبير عن رفض الاتفاق المذل والتمسك بحقوق شعبنا وبمنظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها الوطني.

الاستثمارات الاسرائيلية داخل مصر!!

الصهاينة يمتلكون مئات الأفدنة ويسيطرون على اكبر شركة للمنظفات الصناعية

● تحقيق - عبدالناصر محمد *

من الصعب على اي مركز او هيئة للمعلومات ان ترصد حجم الاستثمارات اليهودية في مصر والاسباب لا ترجع بالطبع الى قصور في الهيئات الحكومية او الاجهزة المعنية بالامر.. وإنما ترجع الى السياسة الصهيونية الشهيرة في الدخول في استثمارات داخل اي قطر عربي.. وفي ظل اتفاقات السلام المزعوم بين العرب واسرائيل بدا رجال الاعمال الصهاينة بمعاونة الموساد استثمار الاموال اليهودية داخل الوطن العربي وبخاصة مصر حيث تؤكد المعلومات الصادرة عن السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ان احد رجال الاعمال اليهود يمتلك مساحة حوالي ٣٥٠ فدانا في طريق القاهرة - الاسكندرية و١٧٠ فدانا في مدينة السادات بالاضافة الى مئات الافدنة في النوبارية والصالحية ويبدو ان العلاقة الحميمة بين وزارة الزراعة المصرية والصهاينة قد شجعت على الاتجاه لتملك الاراضي وزراعتها لاستكمال صفقة تسويق المنتجات الزراعية اليهودية داخل مصر!!

وتشير المعلومات الى ان اليهود استخدموا اساليبهم القذرة والملتوية لتملك اسهم شركات القطاع العام بالبورصة وذلك عن طريق عملائهم الاجانب من اجل السيطرة على الراسمال الوطني.. فالمخطط الاسرائيلي بدا ينسج خيوطه للاستحواذ على اكبر جزء ممكن من اقتصاد البلاد حيث يمتلك اليهود نسبة ٢٠٪ من شركة تكرير البترول الجديدة القائمة بغرب الاسكندرية بالاضافة الى ...

عودة الاموال المصرية من الخارج والتي تقدر بـ٨٠ مليار دولار تستثمر في دول اجنبية هروبا من السياسة الضريبية غير المشجعة التي ادت الى ارتفاع حدة الركود الاقتصادي في السوق المحلية.. ولكشف الاعيب اليهود وطرقهم الملتوية طالب زعيم حزب الاحرار بجمع المعلومات الكافية عن الشخص المتقدم للشراء خاصة الاجنبي وان يتم الاستعلام عن طريق البنوك لمعرفة مدى ملاءمة وثروة المشتري ويجب بيع اسهم الشركات للمصريين فقط حتى لا يستغل الصهاينة الاجانب في تملك اصول البلاد..

السيطرة على البورصة!

ويقول محمد لطفي خبير الاوراق المالية ان رجال الاعمال الصهاينة يحاولون الاستحواذ على كميات كبيرة من الاسهم داخل البورصة المصرية بهدف الهيمنة على الاقتصاد القومي ومن ثم الوصول الى الضغط على القرار السياسي.. واضاف ...



خطوات عراقية في الاتجاه الصحيح

● عليان عليان

في الوضع الفلسطيني - عامان على اتفاق اوسلو

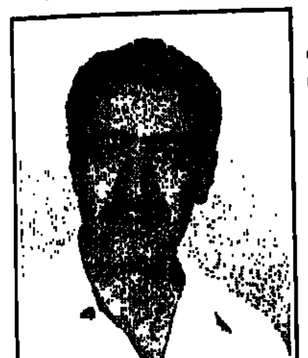
تيسير خالد: لسنا امام إعادة انتشار، بل إعادة تنظيم للاحتلال

وقعت في طابا قبل ايام مسودة ما يسمى بإعادة الانتشار وتوسيع الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية، بعد محادثات استمرت اكثر من اسبوع وجاءت في ذكرى مرور عامين على توقيع اتفاق اوسلو.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد تيسير خالد القى الاسبوع الماضي محاضرة في منتدى شومان بعنوان «عامان على اتفاق اوسلو» تطرق فيها الى الوضع الفلسطيني بشكل عام. لاهمية المحاضرة ننشر ابرز ما جاء فيها:

• قبل ايام مر عامان على التوقيع على اتفاقية اوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣ واكثر من عام على التوقيع على اتفاق القاهرة في ٤ ايار ١٩٩٤. وبين الاتفاقين وبعدهما تم التوقيع على الاتفاق الاقتصادي في باريس في ٢٩ نيسان ١٩٩٤ والتوقيع على اتفاق نقل الصلاحيات في عدد من المجالات في اب ١٩٩٤ وفي عدد اخر في ايلول ١٩٩٥، هذا فضلا عن اتفاق طابا في اب الماضي. ونحن الان على ابواب التوقيع على اتفاق جديد لإعادة الانتشار وتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

• اوساط سياسية واسعة تجمع ان كل اتفاق لاحق لاتفاق اوسلو جرى التوقيع ...



لماذا نرفض ...

بكين ٩٥

«حول إعلان النساء العربيات في منتدى المنظمات غير الحكومية»

● ريما كتانه نزال

صدر عن النساء العربيات اللواتي شاركن في منتدى المنظمات غير الحكومية المنعقد في بكين في الفترة الواقعة ما بين ٣١ آب - ٨ أيلول اعلان عالجت من خلاله المرأة العربية قضايا وهموم مجتمعاتها بشكل عام وقضايا وهموم المرأة العربية بشكل خاص.

يلفت الانتباه في هذا الاعلان انطلاقه من الرفض القاطع لمحاولة المشرفين على المنتدى تقسيم المنطقة العربية بشكل مصطنع بين غرب اسيا وشمال افريقيا، وهو رفض له ما يبرره باعتبار ان التسليم بهذا التقسيم المصطنع الذي ينطلق من المبررات الجغرافية لا يقف عندها بل انه يعيق عملية التعبير عن الثقافة العربية الواحدة والتاريخ المشترك والطموحات المستقبلية بوحدة الاقطار العربية في وجه التجزئة ومحاولات تكريسها التي تخدم مصالح القوى الاجنبية ومصالحها في بلادنا العربية.

وهنا لا بد ان نشير ان هذا التقسيم بين غرب اسيا وشمال افريقيا دفع اسرائيل اثناء المنتدى لإجراء الاتصالات والضغط باتجاه تمثلها من خلال دول غرب اسيا باعتبارها تقع جغرافيا ضمنها، ولكن محاولاتها باءت بالفشل لأن معظم المنظمات غير الحكومية العربية وقفت وقفة موحدة باتجاه صدها ومنعها من تحقيق ماربها.

كما يلفت الانتباه في الاعلان انطلاقه من التاكيد على الاسرة ودورها باعتبارها النواة الاساسية للمجتمع العربي في مواجهة مفاهيم جديدة حول مكونات الأسرة وتماسكها، وهذا موقف صحيح للتاكيد عليه في الإعلان ولكن كان ينبغي ان يكون اكثر وضوحا رغم انه شكل تجاوزا لصيغ كانت تضغط من خارج المنتدى باتجاهين: اتجاه إبقاء الأسرة أسيرة العلاقات السلفية، او تلك التي تسعى الى تفتيت وحدتها.

هذه كانت دون شك بداية موفقة للاعلان، الذي جاء في فقراته اللاحقة يحمل في داخله توجهات متناقضة بها عناصر من التوجهات العامة التي تشد اهتمام النساء العربيات، وعناصر اخرى من التوجهات الخاصة المتضمنة قدرا كبيرا من التقوقع الاقليمي والغموض الذي لا يخدم تطوير العلاقات بين النساء العربيات، هذه التناقضات المفهومة تماما في ظل الخلافات العربية والوضع العربي البائس. فالإعلان يدعو الى «ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في عالمنا بصفة عامة وفي وطننا العربي بصفة خاصة»، ومثل هذه الصيغ في التعامل مع قضايا السلام سواء في العالم او في المنطقة يمكن التعامل معها كاي جملة لا معنى لها ولا وظيفة لها في هذه المرحلة، وعندما حاول الإعلان ان يقدم صيغا اكثر تحديدا حول السلام في منطقتنا جاء يقول «ان النساء العربيات يساورهن القلق من اوضاع النساء في البلدان العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، ويطالبن بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الشعوب العربية في تقرير مصيرها». ويطالبن: «الالتزام بما جاء في الفقرة ٢٦٠ من استراتيجيات نيروبي فيما يتعلق بوضع المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني»، واضح ان النساء العربيات قد فشلن في التعبير عن طموحات الجماهير النسائية العربية فهذه الجماهير لا يساورها فقط القلق من الاحتلال الاسرائيلي ولسن بحاجة لمن يؤكد ذلك على لسانهن، وخاصة من النساء العربيات في بكين، بل انهن بحاجة الى من يؤكد دعمهن لنضال المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال من اجل الحرية والاستقلال.

ربما تقول النساء المعنيات بالإعلان انه قد جرى الإشارة الى الفقرة ٢٦٠ من استراتيجيات نيروبي التي حملت الكثير على هذا الصعيد النسبة للمرأة الفلسطينية، غير ان الموقف بقي ضعيفا حتى بالإشارة لفقرة نيروبي على اهميتها. كان يمكن استيعاب صيغة كهذه لو انها اتت من دول امريكا اللاتينية او دول الباسفيكي مثلا، غير ان هكذا صيغة دبلوماسية وخجولة لا يمكن ان تكون لغة للنساء العربيات اللواتي يمثلن منظمات غير حكومية تعبر عن جماهير المرأة في القاعدة.

لا شك ان الاعلان يحتوي على مواقف اخرى تعالج اهمية مصادقة الحكومات العربية على الاتفاقيات الدولية لإلغاء جميع اشكال التمييز ضد المراة واهمية تعديل التشريعات المحلية والعمل من اجل القضاء على الأمية وتمتع الفتيات بحق التعليم على جميع مستوياته وتخصصاته وتوفير الامن الصحي للمراة ووقف جميع اشكال العنف الناجمة عن اسباب سياسية او اجتماعية وغير ذلك من الشؤون التي تهم المراة العربية، غير ان العديد من المواقف الاخرى التي تعالج قضايا المراة كجزء من قضايا مجتمعاتها جاءت خجولة واقل من طموح المراة العربية بكل تاكيد.

كان واضح لنا تماما انه كان من الصعب الوصول الى مواقف اكثر وضوحا وتحديدا من مواقف الاعلان، وهذا ما لمسناه من حضور الورشات العربية والاجتماعات العربية العامة، بسبب الخلافات الحادة السائدة بين الدول العربية والمنعكسة على الوفود النسائية العربية والتي اغرقت الاجواء العربية في المنتدى، الامر الذي يدفعنا الى القول، وقد قلناه في بكين، ان المنظمات غير الحكومية في بكين وبسبب من ارتباط عدد واسع منها بالسياسات الرسمية في هذا البلد او ذاك قد دفع بالمنسقات اللواتي عملن على صياغة الاعلان على الدخول في مفاوضات انتجت اعلانا ضعيفا يقترب في نصه من لغة الاعلانات الرسمية، الامر الذي يملي بان تبذل جهودا من قبل المنظمات النسائية غير الحكومية في البلدان العربية - والديمقراطية والتقدمية منها على وجه الخصوص - لتطوير دورها وادائها لتقترب اكثر من قضايا المراة وقضايا المجتمعات العربية وان تعكس استقلاليتها عن المواقف الحكومية مكرسة كونها منظمات غير حكومية.

مساواة المرأة ... بالمرأة .. أولا ..

اعترف امام الصحارى العربية .. وغير العربية .. انني (رجعي) جدا .. واسباب (رجعيتي) هذه .. انني لا اصدق، ولا اثق بكل الدعاوى الفارغة .. وغير الفارغة تلك التي تنادي بها (المراة) لتصل الى مساواتها بالرجل .. علما انني لا ادري عن اي امراة .. واي رجل .. تتحدث الاخوات اثناء مطالبهن التي لا تنتهي ابدا ..؟ واخر هذه الدعاوى بعض الذي طرح في مؤتمر (بكين) .. الذي قالوا عن بعض طروحاته ما قالو..؟!

لعلي اعرف ما يدور في راس .. اجمل، واصغر رئيس تحرير صحيفة .. (اسامة الرنتيسي)، اعرف ما يدور في راس (اسامة) .. وهو يتابع قراءة مقالي هذا .. وخلاياه تصرخ من الغيظ وهو يحرك راسه الصغيرة، المتعبة .. والتي تبث كل اسبوع افكاراً ممنوعة من التداول؟! اعرف انه سيثور علي، وعلى الذين خلفوني .. وسيندم على اليوم الذي فتح لي فيه باب (الاهالي) على مصراعيه ..؟! ربما يقول لمن حوله ثم المحررين: (اخ) لو اني املك اعادة التاريخ الى الوراء لابقيت (هذا اللعين الذي صار اليوم يلعب بدمه..) ويريد ان يفتح علينا عش الدبابير لابقيته .. اسيرا، ملتاعا .. في (بريد القراء) .. اطول فترة ممكنة من الالم!!

ما اريد قوله يا اسامة .. هو مطالبتي (الجادة) .. بمساواة المرأة .. بالمرأة .. أولا..!!

المرأة التي تقطن في البوادي البعيدة، والارياف والمخيمات، والاغوار .. هذه المرأة التي (لا ينقصها شيء على الاطلاق ..) (تعيش بهدوء، وطمأنينة..) (لا يعكر صفو حياتها اليومية .. ذباب، او تراب، ولا تعاني من اي لون من الوان العبودية)!

بالمرأة التي ما فتئت (تكد، وتكدح، وتناضل) .. (وتعاني من صنوف الاضطهاد النفسي، والمعنوي، والجنسي ...) .. متنقلة منا بين الصالونات، والمنتزهات، والنوادي .. طبعا الرياضية والندوات الجادة جدا .. التي لا تخلو من اضابيك (الولاء والانتماء، واساليب التربية الحديثة، وعلاقة البيت بالمدرسة ..) اخذة على عاتقها (تلوين وتنوير، والوقوف بجانب شقيقتها المرأة الاولى في الاستماع اليعيدة .. متجشمة عناء الحل والترحال بواسطة سيارة بمكل صفو لنانتها هاتف متنقل!!

● فالح السعيد ابو ناصر

في ذكرى استشهاد «سعد صايل»

● محمود ابو جابر

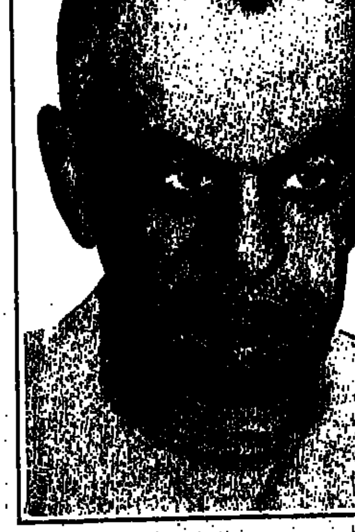
قبل ثلاثة عشر خريفا فلسطينيا (في ١٩٨٢/٩/٢٩) امتدت الايدي الاثمة وتجرأت على اطلاق الرصاص الكثيف على سيارة الشهيد القائد (ابي الوليد) في منطقة البقاع، حيث كان يتفقد اخوته ورفاقه في القوات بعدما اختارت القيادة المتنفذة في م.ت.ف تطليق مواقع المواجهة والاشتباك اليومي مع العدو الصهيوني وتشتيت المقاتلين في اصقاع الارض، ضمن برنامج مدروس لقتل الروح المعنوية والنضالية تمهيدا لوأد الثورة واخماد جذوة الكفاح واطفاء نار الحقد على الاعداء، وصولا لتثبيت برنامج القبول بالهزيمة والتعامل مع الامر الواقع لتبرير سياسات الانحراف والفساد والاتفاقات المشبوهة مع اعداء الشعب والوطن والثورة.

إن الايدي الاثمة التي قطفت بنماء القائد الرمز (سعد صايل) لهي ايدي تستحق البتر مهما كانت صفتها وسواء كانت عميلة لجهاز الموساد او لاجهزة استخبارية عربية او اجهزة امن فلسطينية فاسدة، فان القاطع الذي يجمع هذه الأجهزة الامنية كافة هو اغتيال قائد فذ مبدع كابي الوليد، لانه شكل اسطورة ثنائية، واعطى القاصي والداني مثالا للفلسطيني الصامد الذي لا يساوم على حقه.

ان اغتيال القائد الشهيد هو اغتيال لمعنويات المقاتلين الذين رفضوا الهجرة على متن السفن الفرنسية واليونانية وبحماية امريكية، رفضوا الهجرة والموت بالبطيء، الاتباعي والمتاجرة بهوية الصحراء القاسية بعيدين عن التضامن مع العدو وهو اغتيال لصمود جماهير شعبنا العربي الفلسطيني و[illegible] ثقته بالانتصار، وهو ضربة قوية لكفاح المناضلين الذين قالوا لا للفساد والانحراف والهروب، ووقفوا بوجه قيادة وزمر ومحاسيب وازلام المتنفذين في م.ت.ف وصرخوا بوجوههم البائسة الشاحبة شعوب اوراق الاتفاقات الصفراء.

ان اغتيال الشهيد القائد، بطل اسطورة الصمود الفلسطيني في بيروت اثناء الحصار بما كان يمثله من حالة وعي ثاقب ورؤية ثورية بعيدة، وبصيرة علمية، ودراية باساليب القتال، ورفض للاستسلام والخنوع، وجراة في التصدي للانحراف، وشجاعة في قول الحق، وقسوة في النقد، وعناد في اتخاذ الموقف، وحزم في المحاسبة، ولين في المعاملة مع رفاقه واخوته، وحرص شديد على عدم التفريط بالثوابت، وتمسك عظيم بالمبادئ وعشق لكل فلسطين (من نهرها الى بحرها) كل هذه دعت زمر الاقزام والمأجورين ان يضغطوا وببساطة على زناد البنادق الجبانة (التي ما واجهت العدو) وبلحظة سريعة انهت حياة قائد فذ خلاق كنا بامس الحاجة اليه في معركتنا مع العدو .. ومع من يطالبنا بالتسامح مع العدو وان ندير خدنا الايسر له اذا ما صفعنا على خدنا الايمن، والذي يطالب انتفاضة اهلنا بقذف العدو بالورود بدل الحجارة.

إن مواقف الشهيد العنيدة في حساب المقصرين وعقاب الهاربين من وجه الاعداء عند لقاء العدو هي التي دعت اولئك الجبناء لاغتيال الشهيد القائد حرصا على استمرار حياتهم ومصالحهم الشخصية، وان حرص الشهيد في تلك الفترة على الصمود وتاكيده على ان بامكان الثورة ان تصمد اكثر ولعدة شهور وان استعدادنا للتضحية والقتال استعداد عال، والجاهزية القتالية عالية المستوى هو الذي جعل الخوافين يقتالوه.



لقد كان القائد صمام الامان للصمود في بيروت ولقد كان اشد الرجال عزما واكثرهم عشقا للقتال، لانه جبل بحب القتال والزي العسكري، اما اولئك الذين علقوا النياشين على صدورهم واكتافهم فلم يخوضوا اية معركة، واصبحوا قادة للشعب الفلسطيني هم الآن في هذا الزمن الرديء وبعدما خلت الساحة من العمالقة والكبار تنفسوا الصعداء وصاروا يرسمون خياناتنا وملامح الوطن.

رفيقنا واخينا ابو الوليد: لقد رفضت مشروع ريغان، ورفضت الانسحاب من بيروت، ورفضت الرحيل لليمن وتونس والجزائر ومصر، وأردت البقاء بين جماهير شعبك العربي اللبناني والفلسطيني، ووقفت تقاتل عنيدا عندما هرب ما يسمى القادة، وعندما اطلق بعضهم النار على قدميه ليخرج للعلاج وشعبنا يعرفهم، لقد صمدت وقاتلت بثبات وعزيمة لا تفتر والقادة (المحاسيب) تركوا مواقعهم في بيروت والجنوب الصامد وكنت ستحاسبهم اشد الحساب، وكنا نعرف ذلك.

رفيقنا ابو الوليد: لقد قلتها انت يا بطل الكرامة والجنوب وبيروت، لقد قلتها دائما (نموت ليعيش شعبنا وتحيا فلسطين)، من استحقاقات الاتفاقات المشينة رحيل القادة الذين من شانهم فرملة الاتفاقات وتعطيلها، لذا اغتالوك في وضح النهار وفي ايام العيد، فهنيئا لك ايها القائد على تضحيتك، انت تسمو عاليا شامخا وهم يغوصون في وحل الهزيمة والعار، انت هزمت الاعداء واذقتهم المر في خلدا والمطار ومرجعيون والبقاع والفاكهاني وصيدا وصور، وهم جروا اذيال الهزيمة والفشل بهربوا وانهزموا وجاءتهم الترقيات والرتب والنياشين (اصبحوا جنرالات في زمن السلام المشين)

ايها القائد الشهيد: تنازلت ما تسمى قيادة م.ت.ف والتي تدعي زورا وتضليلا تمثيل الشعب الفلسطيني، عن ارض فلسطين وارتكبت بحق شعبنا جريمة شنيعة واتت خطيئة واثما لا تغتفر، (انه اوسلو المخزي) لذا كان لا بد من عدة تصفيات قام بها العدو الصهيوني واجهزته وادواته في صفوف القادة الاحرار فاغتيل غسان كنفاني، القادة الثلاثة في شارع فردان، ماجد ابو شرار، سعد صايل خليل الوزير «ابو جهاد» ناجي العلي، واستشهد وديع حداد، سمير درويش عدنان جميل ابو جميل، خالد اكر، عماد عقل، هاني عابد، انيس دولة، خالد نزال، عمر القاسم، ابو علي مهدي بسيسو، ابو عوض جلود، عبدالله صيام، جواد ابو الشعر، الحاج حسن، وشهداء رموز وقادة لا احيط باسمائهم.

كنت انت ورفاقك تقاتل وتسطر ملاحم الشرف والاباء والكرامة، وكانوا هم يتآمرون على صمودكم باجتماعاتهم مع يوري افنيري وقادة وجنرالات الارهاب الصهيوني، كنت ورفاقك وانت استراحتكم تتفقدون البنادق وكانوا يلعبون القمار والشطرنج ويقامرون بمصير الشعب والثورة.

انت ورفاقك الشهداء في سجل الخالدين، وهم لفظهم شعبنا من صفوفه، لانهم اهانوا شعبهم واهدروا كرامته وزادوا معاناته والامه وسمعنا خجلوا من جماهيرهم لانهم لا يخجلون، وكما قال الشاعر

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

لك ولرفاقك يا ابا الوليد الرحمة، ولشعبنا الصبر والخلاص من اعدائه والوكلاء والسماسرة ولعدو امتنا الهزيمة المحتمة.

في وثيقة مقدمة الى اعضاء النقابات المهنية من لجان المهنيين الديمقراطيين الاردنيين

دفاعا عن النقابات المهنية .. وجودها ودورها

في ضوء التخطيط المعلن من قبل السلطة التنفيذية لاعادة النظر بالنقابات المهنية في البلاد على اساس الزامها بعدم التدخل بالقضايا الوطنية واقتصار نشاطاتها على الشؤون المهنية، تحت شعار «مهننة النقابات».

وفي ضوء الاهمية القصوى التي تحتلها هذه القضية على صعيد النقابات المهنية من حيث عضويتها الحالية والمستقبلية وعلى صعيد الدور الوطني لها في الماضي والحاضر والمستقبل وانشغال الراي العام المهني والوطني بهذه القضية بصورة واسعة.

ومن موقع المسؤولية المهنية والوطنية نبدي راينا بهذه القضية الهامة على النحو التالي:

اولاً: نلاحظ انه في ظل اعلان السلطة التنفيذية عن اندفاعها المستارع لتنفيذ معاهدة وادي عربة وضمن الجدول الزمني الذي حددته المعاهدة وبعد سيطرتها الكاملة على السلطة التشريعية لبسط سيطرتها على المؤسسات الشعبية في مخالفات صريحة للدستور الذي ينص على حق المواطنين في بناء نقاباتهم المستقلة. وفي هذا الاطار استكملت السلطة هيمنتها على النقابات العمالية بتهميش المؤسسات الشعبية الاخرى وحرمان قطاعات متعددة (شبابا ، طلاب ، معلمين ، فلاحين) من حقهم الدستوري في تنظيم انفسهم في نقابات واتحادات وطنية ومحاولات تهميش الاحزاب السياسية والمطلوب النيل من استقلالية النقابات المهنية والحاق قياداتها بالسياسات الحكومية لحرمانها من دورها الوطني وعدم السماح لها بمجرد التفكير بالمشاركة في صنع مستقبل البلاد. إن السلطة تطمح من وراء ذلك استكمال السيطرة على كامل المقدرات الشعبية بالبلاد بحيث لا يسود الى رايها املا بتمرير المعاهدة وادعاء موافقة جميع ممثلي الشعب في الهيئات الشعبية على رايها.

ثانياً: ان النقابات المهنية التي ينوف عدد المنتسبين اليها عن الثمانين الف عضو (باستثناء جيش الخريجين من تخصصات المهن المساعدة المرتبطة بهم الذين ليس لهم نقابات حتى الان) لهم تاثير واسع في المجتمعات لا يمكن تجاوزه. وهم عمليا بناة المجتمع والعنصر الرئيسي في كيانه.

إن هؤلاء ومن يعولونهم يشكلون عمادة الطبقة الوسطى في البلاد التي تحفظ للمجتمع اي مجتمع هويته الوطنية والاجتماعية، ان سياسات السلطة المتعددة وعلى راسها تدمير هذه البنية هو تدمير مباشر منظم لقوام الطبقة الوسى في البلاد لصالح فئات اجتماعية ذات سمات ترتبط مباشرة بالسلطة التنفيذية وتقتسم معها حاليا فتات امال مردودات معاهدة وادي عربة فيما يسمى باوهام المشاريع المشتركة والانتعاش الاقتصادي والخصخصة وتحرير التجارة ان تدمير هذه البنية يستهدف حرمان المجتمع من القوة الرئيسية صاحبة المصلحة الفعلية في الدفاع عن المصالح الوطنية في البلاد وتحويل الفئات العريضة من القطاعات المهنية المختلفة، التي تعاني من ظروف البطالة والكساد الاقتصادي والفساد والمحسوبية والتحكم البيروقراطي، الى كادحيم ودورهم المحوري في المجتمع. صحيح ان فئات قليلة جدا من منتسبي النقابات يتطلعون باوهامهم المختلفة الى مشاركة السلطة في الخيرات الموعودة. ولكن هذه الفئة القليلة ستتحول في المستقبل القريب ورغما عنها الى وكلاء صغار لدى مراكز القوى في الاقتصاد الامبريالي والصهيوني ويتحولون الى بلاء على مجتمعهم بدلا من عونه كما كان دورهم المشهود له من قبل توقيع معاهدة وادي عربة.

ثالثاً: ان هذه النوايا الحكومية المعلنة تقع في تعارض وتناقض مع برنامج الحكومة المعلن في بناء «دولة المؤسسات والقانون» فالمؤسسات ليست مؤسسات الحكومة واجهزتها وحدها. ان اجهزة الدولة ملك للمجتمع، والدستور يحفظ هذا الحق وعلى قاعدة استقلالية المؤسسات الشعبية واي قانن يخالف ذلك (مثل القوانين التي تعدها الحكومة للسيطرة على النقابات المهنية) ليست دستورية لانها تمنع الحق في الاستقلال ولا تقوم على تنظيمه فقط. ان اصحاب الحق في وضع وتعديل وتغيير قوانين النقابات المهنية هم اعضاؤها بموجب القوانين والانظمة لهذه النقابات فقط ولا يحق لاي هيئة التدخل في ذلك الا في اطار تنظيم الحقوق وليس الحرمان منها.

وليس من المستغرب هنا ان لا تقبل السلطة الموافقة على جميع المشاريع المعدلة للقوانين معظم النقابات المهنية كما هي مقدمة من اجتماعات رسمية قانونية نظامية للهيئات العامة المتتالية للنقابات .. وخصوصا قانون ممارسة المهنة الشهير، والتعديلات لاتاحة اللامركزية في نقابة المهندسين وما قدمه الزراعيون والجيولوجيون وغيرهم في هذا المضمار.

رابعاً: ان خطط السلطة التنفيذية في القضاء على النقابات المهنية قد تم اخراجها من اطار النوايا والتحرشات والمضايقات والالتجاء الى شكليات القوانين المختلفة المقيدة للحريات العامة، وقد دخلت الان الى حيز التنفيذ العملي من الابواب والنوافذ وذلك عبر التدخل المباشر بالحياة الداخلية للنقابات حتى درجة منعها من عقد اجتماعاتها الداخلية لمنتسبيها بما يتعلق ببحث دورها الوطني، والتدخل بانتخاباتها (كما وقع بنقابة المحامين) وهكذا .. وقد وصل الامر الى حد طرح افكار جديدة يجري الاعداد والتهيئة لها من مثل قانون موحد على غرار القانون الموحد للاتحاد العام لنقابات العمال، وطرح الموضوع الاكثر خطورة الا وهو حرية الانتساب للنقابات المهنية.

ان حرية الانتساب للنقابات يعني شطب دورها المهني قبل دورها الوطني .. لان ممارسة المهنة عندئذ والسماح بها ستكون منوطة بموظفين ملحقين بالادارة العامة التي لا تكف الحكومة نفسها عن ذكر عوراتها وضرورة العمل على اصلاحها دون جدوى. ان كل قياس لممارسة المهنة سوف يضيع ولا يعود هنالك ضوابط او روابط او حساب بالثواب او العقاب في الاداء المهني، وسيتعرض المجتمع عندئذ الى فقدان الثقة والمصداقية بالاشخاص القائمين على بناء المجتمع في مختلف مناحي الحياة اليومية سواء في البناء والانشاء او الصحة العامة او الغذاء او الدواء او الزراعة او الصناعة .. او الخدمات.

صحيح ان العديد من منتسبي النقابات يتخلفون عن دفع اشتراكاتهم السنوية .. ولكن ذلك لا يحرمهم من العضوية ولا يضعهم ذلك خارج القوانين المكتوبة وغير المكتوبة والاعراف والتقاليد والاخلاقيات المهنية التي تكرست عبر السنين في الاردن والعالم اجمع.

ان مثل هذا الاجراء لو تم تنفيذه لا سمح الله سوف يعيد المهنيين الى مناطق اجتماعية خارج اطار المجتمع المدني الذين هم عماد الحفاظ عليه وتطويره، وسوف يقربهم الى مجتمع الغابة التي ياكل فيها القوي الضعيف دون رحمة بسبب من قربه او بعده عن سياسات الحكومة وتمركز راس المال وعلى حساب شرف المهنة واخلاقياتها ودرها في بناء المجتمع المدني وذلك بسبب الاندفاع نحو الربح السريع والسهل.

خامساً: ان الدور الوطني للنقابات المهنية محفوظ ومصان في المجتمعات الديمقراطية الغربية التي تعتبرها السلطة من اعمدة مثلها العليا. ان احزابا كبرى في العالم الراسمالي الغربي تعتمد على النقابات المهنية والمؤسسات الشعبية مثل الحزب الديمقراطي وحزب العمال البريطاني.

وهنالك مقولة شديدة الخبث والفساد ترددها السلطة كلما دق الكوث في الجرة مفادها ان الاحزاب السياسية الاردنية تتدخل في النقابات المهنية والمؤسسات الشعبية. ومن المستهجن لنظام يدعي الديمقراطية ان يحشر اعضاء الاحزاب في مكاتبهم الحزبية وحرمانهم من حقهم بالعمل في اوساط شعبية وحيث يتواجدون في المؤسسات الشعبية ومنها النقابات المهنية والعمالية وغيرها. ولا نعلم كيف يحق للسلطة التي هذه تعبير سياسي عن فئات اجتماعية التدخل في كل شان شعبي وتحرم الاحزاب والنشطاء النقابيين من العمل في اوساط الشعب باعتبارهم ايضا تعبير سياسي عن فئات اجتماعية؟! ان هذا الفكر والممارسة لا يقع في باب التسلط فقط بل ينسف كل ادعاء بالحرص على التعددية النقابية والسياسية والفكرية والحزبية با .. ان المفاهيم الخاطئة وممارستها لا تقدم الا نتائج خاطئة ضارة بلاد.

وتدعي السلطة ان الاحزاب السياسية الاردنية ليس لها بديلا لتقدمه .. نعم .. ان الاحزاب لا تستطيع راهنا تقديم بدائل لانه في اطر الحياة السياسية بالبلاد وكما تديرها السلطة، ليست هناك فرصة للمشاركة بالسلطة او حتى الحلم بذلك حتى تقدمه هذه الاحزاب بدائلها وطاقاتها وتساهم بالافراج عن طاقات الشعب المختزنة. ان مبدا التداول الرسمي للسلطة بالبلاد مشطوب من قاموس الحياة السياسية .. ولذلك لا تجد الاحزاب من وسيلة لتعبر عن نفسها الا بالدفاع عن المؤسسات الشعبية التي تقف دوما في حالة دفاع عن وجودها امام سياسات السلطة لشطبها او احتوائها او تمييعها او تجاوزها دوما.

سادساً: فلهز الحديث عن مهننة النقابات للمرة الاولى بشكل واضح وصريح في برنامج السلطة المعلن اثر احداث نيسان ١٩٨٩، وكان ذلك بسبب الدور الكبير الذي قامت به النقابات المهنية، مع بقية المؤسسات الشعبية ومن بينها الاحزاب السياسية السرية انذاك، في بلورة برنامج اجماع وطني من اجل محاربة الفساد واجراء انتخابات نيابية عامة في اطار ديمقراطي. لقد كانت قيادات الطبقة الوسطى انذاك موحدة ومتماسكة ولها برنامج انقاذ وطني في تلك الظروف التي كان يمر بها المجتمع. ولم يقل احد حينها ولا يستطيع ان يدعي احد ان النقابات المهنية لا تؤدي دورها المهني .. بل على العكس تماماً، فان المدقق بهذا الدور يجد ان النقابات قد حقق انجازات ضخمة على صعيد كل نقابة وعلى صعيدها مجتمعة في اطار التنمية الوطنية. والملفت للنظر ان اي اخفاق يحصل في هذا الجانب سببه العقبات والعوائق التي تضعها السلطة التنفيذية نفسها. وذلك بلك ما يتعلق بقاونين النقابات او تعديلاتها او العمل على تحقيق مصالح منتسبيها او المشاركة في اتخاذ القرار المهني الصرف الذي ينعكس على اقتصاد البلاد والتطور الحضاري فيها.

ان مهننة النقابات قائمة وبحاجة الى مساندة السلطات التشريعية والتنفيذية لاستكمالها. ولكن المهننة مطروحة الان في مقابل شطب الدور الوطني للنقابات المهنية. هو دور على كل حال لا يمكن شطبه مهما كانت الظروف.

سابعاً: صحيح ان النقابات المهنية في اوضاعها الداخلية تعاني من مشاكل متعددة ولكنها مشاكل تبقى في اطار البيت الداخلي ويتم التصدي بالنجاح او الفشل .. الا انه من الثابت ان اهل البيت هم الذين يحلون مشاكلهم بانفسهم وليس هنالك حق قانوني او دستوري او حتى اخلاقي بتدخل السلطة التنفيذية باي موقع. ولم يسمع المجتمع الاردني ابدا عن النقابات المهنية تحمل سيفا لمصادمة السلطة .. بل ان كل ما تفعله هو ان قياداتها تحاول ان تجد التعبيرات المناسبة دستوريا وسلميا لممارسة دورها الوطني .. وهذا النضال مشهود ومعروف مع انه في اطار الضغط المتزايد حاليا من السلطة اخذ في التناقص رغم الضغط الاخر على هذه القيادات من القاعدة النقابية نفسها في اجتماعات الهيئات العامة التي تتخذ قرارات تؤكد بمضامينها جميعا على الدو رالذي لا يمكن التخلي عنه.

ثامناً: للنقابات المهنية الاردنية دور بارز ومتميز في اطار الاتحادات المهنية العربية .. وقد نتج هذا الدور عن الكفاح الذي خاضه النقابيون الاردنيون البواسل الذين ينطلقون دوما من استقلالية قراراتهم وتوجيهاتهم القومية والوطنية، وكدهم في خدمة المهن وتطويرها وحرصهم على العمل العربي المشترك. ان الاحترام الذي اكتسبوه وبما اهل معظمهم لان يكونوا قيادات الاتحادات المهنية العربية انعكس على احترام بلادهم والاعجاب بقدرة المهنيين الاردنيين على الوقوف في وجه الاملاءات السلطوية حيال جميع القضايا .. ولكن احد منهم لم يسيء يوما الى بلاده او حتى الى الحكم فيها خارج الحدود مما اكسبهم احتراما اكبر.

ان خطة السلطة بتطويع النقابات المهنية وشطب دورها الوطني سيؤدي حتما الى تدمير هذه الصورة واعطاء الفرصة للذين لا يتمتعون بالمسؤولية الوطنية والقومية والمهنية ليمثلوا الوطن ويسيئون اليه.

من هذه المنطلقات وفي ظل ما يجري حاليا فاننا نحن اعضاء النقابات المهنية ندعو الى ما يلي:

١. عقد اجتماع موسع لاعضاء النقابات المهنية ابتداء بمجالسها المنتخبة وعضويتها العامة ومن المناطق تحت عنوان «دفاعا عن النقابات المهنية» ويضع هذا اللقاء الموسع السبل الكفيلة بوقف تدخلات السلطة التنفيذية.

٢. ان الصراع السياسي النقابي الذي ساد صفوف النقابات المهنية على امتداد السنوات الماضية، اذا كان له مبرر عند اطراف الصراع والقوائم الانتخابية، ومن اجل النفوذ ومزيدا من التاثير والسيطرة او اقتسام المقاعد الانتخابية، فان مبررات هذا الصراع لا نقول انها ما زالت او اختفت، لكنها قد تراجعت الى مستوى اخر في الوضع الملموس الراهن لسياسة الحكومة الهادفة الى انهاء دور النقابات المهنية، الامر الذي بات يتطلب ان نضع جانبا في سياساتنا وعلاقتنا قضايا الصراع والاحتراب الانتخابي، وان نعمل على تركيز الجهد لشق طريق اخر يتمثل في رفض ومقاومة سياسة المحاور السياسية واجراءاتها الهادفة الى اقتسام الحصص والتحول الى طريق وحدة القوى الحريصة حقا على دور النقابات المهنية، والرافضة لسياسة الحكومة الهادفة الى الغاء دورها. ولذلك ندعو الى حوار وطني نقابي للوصول الى اتفاق وطني شامل في انتخابات النقابات المهنية القادمة.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: أسامة الرنتيسي
الإدارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني وعد للكمبيوتر هاتف ١٩٨٢٢٨
المكاتب:
اربد: ت: ٢٧٣٣١٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٩٠
مادبا: ت: ٥٤٠٢٥١
الكرك: ت: ٣٥٣٩٨٣
الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفاكس: ٦٩١٤٥٢
ص. ب ٩٩٦٦
الاشتراك:
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينارا للأفراد
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة